

## درجة تطبيق كلية التربية بجامعة الملك سعود لمعايير انكيت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أ / ابتهاج ناصر محمد الماجد

حاصلة على ماجستير الإدارة التربوية

معلمة بتعليم حضرة الباطن بالمملكة العربية السعودية

### • المستخلص :

عنوان الدراسة درجة تطبيق معايير انكيت بكلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والعينة هي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود. وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، هدفت الدراسة إلى: أولاً: التعرف على درجة تطبيق معايير انكيت في كلية التربية في جامعة الملك سعود (وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس). ثانياً: تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى  $\alpha = 0,05$  بين درجة تطبيق معايير انكيت في المجالات التي حددتها الدراسة تعزى لمتغيرات (الرتبة الأكاديمية - القسم الأكاديمي). وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الاحادي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أهمها: انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد الدراسة " أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية " تعزى لمتغير " الرتبة الأكاديمية ". وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد الدراسة " أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية " تعزى لمتغير " القسم الأكاديمي ". وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بتوصيات أهمها: إشراك جميع طبقات الجامعة في محاولة تطبيق معايير منظمة ncate وتقديم مفهوم المعايير. وتقديم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس خاصة بكل معيار على حدة. وإعطاء أعضاء هيئة التدريس معلومات عن النماذج العالمية ومعاييرها. ومما يعطي هذه الدراسة أهمية أنها تمثل تغذية راجعة لما تم الوصول اليه ما يعطي مؤشر لمواطن القوة والضعف ويساهم في الوصول الى ما تهدف الجامعة في الوصول اليه.

الكلمات المفتاحية: انكيت - كلية التربية - معايير

*Degree Application NCATE Standards at the Faculty of Education,  
King Saud University*

*Ibtehal Nasser Mohammad Al Majed*

### Abstract:

*Title of the study degree application NCATE standards at the Faculty of Education, King Saud University, from the point of view of faculty members have been using the descriptive and analytical sample are members of the faculty at King Saud University. The questionnaire was used as a tool for the study, the study aimed to: First: Identify the degree application NCATE standards in the College of Education at King Saud University (the point of view of faculty members). Second: Know the differences with statistical significance at  $\alpha = 0,05$  between the degree of application NCATE standards in the areas identified by the study due to the variables (academic level - academic department). It was the use of frequencies and percentages and the arithmetic mean, standard deviation*

and variance analysis, and the study found the following results -:There were no statistically significant differences between the mean responses of the members of the "faculty members in the College of Education," due to the variable "academic rank -".There were no statistically significant differences between the mean responses of the members of the "faculty members in the College of Education," due to the variable "academic department".In light of the results of the study researcher recommended the following -Involve all layers of the university in trying to apply the standards Organization ncate and introduce the concept of standards -. Provision of training courses for faculty-specific standard unit -.Give faculty information on global models and standards.It gives this study is important because it represents the feedback of what has been reached gives indication of the strengths and weaknesses and contributes to the access to the University aims to reach him.

**Key words : NCATE –Faculty of Education –Standards**

#### • المقدمة:

يشهد القرن الواحد والعشرين العديد من التغيرات والتحويلات في جميع الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والمعلوماتية حيث أصبح التغيير للأفضل أمراً محتوماً من الأفراد والجماعات، وحيث أن التغيير غالباً يبدأ من التعليم فقد أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية مواكبة هذا التغير والتحول والتطور للحصول على مخرجات ذات كفاءة عالية .

وفي ظل هذا التطور ظهرت العديد من مؤسسات الجودة والاعتماد الأكاديمي التي تعنى بجودة المخرجات التعليمية، التي أخذت على عاتقها نشر مفاهيم الجودة والتعريف بها والحرص على تطبيقها وفق معايير معينة ومحددة، وكان من أبرز هذه المؤسسات "المجلس القومي للاعتماد المهني للمعلمين (انكيت)" وهو مجلس أمريكي يُمنح اعتماده لمؤسسات برامج إعداد المعلمين.

وانطلاقاً من اهتمام جامعة الملك سعود وبالأخص كلية التربية بالحصول على مثل هذا الاعتماد فقد سارت وفق رؤية واضحة نحو الحصول على الاعتماد الأكاديمي، الذي يضمن للخريج دعماً قوياً في حصوله على شهادة معتمدة، فقد سعت جاهدته طيلة أربع سنوات نالت في نهايتها كلية التربية على الاعتماد حيث أصبحت الأولى بين كليات التربية في الجامعات السعودية التي تحصل على الاعتماد الأكاديمي، وتدخل ضمن قائمة الكليات العالمية المعتمدة أكاديمياً.

ونظراً لأهمية كلية التربية المتفردة في تزويد المؤسسات التعليمية بالمعلمين والمعلمات التي تقع على عاتقهم مسؤولية تربية وتعليم أجيال المستقبل الذين

يحتاجهم المجتمع للتطوير والتفوق الذي يساعد المؤسسات في كل الجوانب المتعلقة بكل من مخرجات التعلم، وجودة التعليم، ويركز على اكتساب الطلاب مدى واسع من المهارات والمعارف التي تنمي شخصياتهم بشمولية وتؤهلهم في حياتهم العلمية والمهنية في جميع المجالات. (عون، ١٤٣٠، ٥٨٩)

وحيث أن المعلم المحور المؤثر في العملية التعليمية، ويقع عليه العبء الأكبر في نجاحها وتحقيق أهدافها. لذا فإن الاهتمام بإعداده إعداداً جيداً خلال مرحلة دراسته سينعكس على أدائه المهني وسيتمكن من تحقيق الجودة في التعليم. وتعد عمليات الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين وسيلة لتحقيق الجودة في التعليم. (النجار، ١٩٩٩، ١)

وبما أن أداء المعلم هو الركيزة الأولى في الحصول على مخرجات تعليمية ذات كفاءة عالية، فإن الاهتمام بجودة أدائه أمر ضروري فرغم وجود دراسات تناولت الجودة في التعليم العام مثل دراسة غنيم (٢٠٠٥) بعنوان تطبيق مبادئ إدارة الجودة وعلاقتها بالكفايات المهنية لدى المعلمين في المدارس الثانوية، وايضا دراسة ابو الرب وقداة (٢٠٠٨) بعنوان تقويم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، إلا أن الدراسات التي ركزت على درجة تطبيق معايير انكيت بكلية التربية بجامعة الملك سعود تعتبر قليلة فكان هذا هو المنطلق للدراسة في تبني هذا الموضوع.

#### • مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى التعرف على درجة تطبيق كلية التربية بجامعة الملك سعود لمعايير انكيت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

#### • أسئلة الدراسة :

« ما درجة تطبيق معايير انكيت (الاطار المفاهيمي، البرامج المقدمة، نظام التقييم والتقويم، الخبرات الميدانية، التنوع، تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية، الموارد والحوكمة) في كلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

« هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha=0,05$  بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول درجة تطبيق معايير انكيت تعود إلى المتغيرات (الرتبة الأكاديمية - القسم الأكاديمي) ؟

#### • أهداف الدراسة :

« تعرف درجة تطبيق معايير انكيت في كلية التربية في جامعة الملك سعود (وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) .

◀ تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى  $\alpha=,05$  بين درجة تطبيق معايير انكيت في المجالات التي حددتها الدراسة تعزى لمتغيرات (الرتبة الأكاديمية - القسم الأكاديمي).

#### • أهمية الدراسة :

تسعى مؤسسات التعليم العالي الى التميز في تقديم خدماتها الاكاديمية والبحثية وخدمة المجتمع إلى الفئات المستهدفة من الطلاب حتى تنجح في استقبالهم لتقديم خدماتها الاكاديمية المتميزة لهم ، وتخرجهم بعد ذلك إلى سوق العمل والمجتمع المحلي كخريجين متميزين وقادرين على تلبية الاحتياجات المختلفة للسوق والمجتمع المحلي . ويعد مدخل جودة أداء أعضاء هيئة التدريس أحد الاسبقيات التنافسية الأساسية التي ينبغي لمؤسسات التعليم العالي التركيز عليه من اجل تحقيق التميز والفاعلية كما يعد أعضاء هيئة التدريس العنصر المحرك الأساسي في نقل الأهداف والخطط إلى واقع ملموس ، ويتزايد الاهتمام بجودة أداء أعضاء هيئة التدريس في البيئة الحالية التي تعمل بها مؤسسات التعليم العالي وانفتاحها على ثورة المعلومات والاتصالات. وتنبع أهمية هذا الموضوع من أهمية تطوير وتحسين أداء أعضاء هيئة التدريس تحسينا مستمرا بصفته مدخلا من مداخل العملية التعليمية.

بالنسبة للوضع محليا فقد حصلت كلية التربية بجامعة الملك سعود على اعتماد انكيت منذ سنة ،ولكن لا توجد دراسات تشير الى درجة تطبيق كلية التربية بجامعة الملك سعود لمعايير انكيت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فكانت هذه النقطة هي البذرة التي أثمرت هذه الدراسة . ومما يعطي هذه الدراسة اهمية أنها تمثل تغذية راجعة لما تم الوصول اليه ما يعطي مؤشرا لمواطن القوة والضعف ويساهم في الوصول الى ما تهدف الجامعة في الوصول اليه .

#### • حدود الدراسة :

◀ الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على كلية التربية بجامعة الملك سعود.

◀ الحدود الزمانية: تتم الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٣هـ/١٤٣٤هـ .

◀ الحدود البحثية : تقتصر الدراسة على دراسة درجة تطبيق كلية التربية في جامعة الملك سعود لمعايير انكيت (منظور أعضاء هيئة التدريس) .

◀ الحدود البشرية : تقتصر الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود .

#### • مصطلحات الدراسة :

◀ الاعتماد الأكاديمي : هو العملية التي يتم بواسطتها الاعتراف ببرنامج أو مؤسسة تعليمية بناء على معايير متفق عليها، ويتضمن الاعتراف أن

البرنامج أو المؤسسة التعليمية يتحقق فيها المستوى النوعي من التعليم لمقابلة الأهداف المتوقعة من ذلك البرنامج أو تلك المؤسسة.

«**انكيت** : هي أحد مؤسسات الجودة والاعتماد الأكاديمي التي تعمل وفقا لمعايير معينة وهي اختصار لاسم المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين ( NCATE : National Council for Accreditation of Teacher Education )

وهو مجلس أمريكي يمنح مؤسسات برامج إعداد المعلم اعتماداً يكسبها جودة محلية، وتحسناً و اعترافاً عالمياً. وقد وضع هذا المجلس ستة معايير لإعداد الكوادر التربوية وكل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تطبق تلك المعايير. (عون، ١٤٣٠، ٥٩١).

«**معايير انكيت**: يعتبر المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين NCATE من أكثر المؤسسات اهتماماً لعملية الاعتماد المتميز والمتقن لأحداث جودة في إعداد المتعلم وتعزيز المهتمين بتحسين عملية التعليم في المدارس أو الكليات وفق ستة معايير أساسية هي:

- ✓ المعرفة والمهارات والاتجاه نحو المهنة.
- ✓ نظام التقويم والامتحانات.
- ✓ الخبرات الميدانية والممارسات العملية.
- ✓ التنوع.
- ✓ مؤهلات أعضاء هيئة التدريس والأداء والنمو المهني.
- ✓ الإدارة والموارد.

#### • إجراءات الدراسة :

- «**منهج الدراسة**: المنهج الوصفي التحليلي .
- «**أداة الدراسة** : الاستبانة .
- «**حيث تم الاستفادة من الباحثة وفاء عون في بحثها المقدم بعنوان (دراسة تقييمه لدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود).**
- «**عينة الدراسة** : أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود وعددها (٥٢) عضو هيئة تدريس.

#### • الإطار النظري :

ظهرت في الفترة الأخيرة من العقد الحالي دراسات ونظريات ومؤلفات كثيرة من بعض التربويين والمفكرين حول محاولة تطوير التعليم والرقي به ، وتطوير أنظمتهم وإمكاناته البشرية ووسائل للتعليم. إلا أنه يجب التركيز بدرجة أكبر على عضو هيئة التدريس بشكل خاص لأنه المحور المؤثر في العملية التعليمية ، ويقع عليه العبء الأكبر في نجاحها وتحقيق أهدافها ، لذا فإن الاهتمام

بإعداده أعداداً جيداً خلال مرحلة دراسته سينعكس على أدائه المهني وسيمكنه من تحقيق الجودة في التعليم العام. ومع كل الجهود التي بذلت - ولا تزال تبذل - في محاولة إصلاح مؤسسات إعداد المعلمين، إلا أن أداء تلك المؤسسات لا يزال أقل من المطلوب وسوف يتم مناقشة مبحثين للوقوف على الموضوع المبحث الأول: الجودة والمبحث الثاني: الاعتماد الأكاديمي.

### • المبحث الأول: الجودة

يتم في هذا المبحث الوقوف على موضوع الجودة من حيث مفهوم الجودة وأسس تحقيقها، مراحل تطبيقها، فوائدها، ومنطلقاتها الفكرية وذلك على النحو التالي:

#### • أولاً: مفهوم الجودة:

تعددت التعاريف للجودة فورد في معجم الوسيط أن الجودة هي : كون الشيء جيداً، وفعلها الثلاثي جاد ( يسن ، غير مؤرخ ، ص ١٤٥ )، وجاء في مختار الصحاح جاد : الشيء يوجد ، وجودة : بفتح الجيم وضمها أي صار جيداً ( الرازي ، ١٩٩٨ ، ١١٤ ) ، جاء في لسان العرب الجيد : نقيض الرديء ، وجاد الشيء جودة ، وجودة : أي صار جيداً ، وقد جاد جودة وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل ( ابن منظور ، ١٩٩٤ ، ٧٢ ) .

أما معناها الاصطلاحي هي : عملية بنائية تهدف إلى تحسين المنتج النهائي ولا يمكن اعتبارها عملية خيالية أو معقدة حيث تستند على الإحساس العام للحكم على الأشياء ( أحمد ، ٢٠٠٣ ، م ، ص ١٧ ) ، ومن تعاريفها هي درجة التفضيل ، وهي المطابقة للاستعمال ، والمطابقة للمتطلبات ( العزاوي ، ٢٠٠٥ ، م ، ص ١٤ ) إذن الجودة هي : الاتقان والعمل الحسن وهي عملية بنائية تهدف إلى تحسين المنتج النهائي وذلك من خلال تحسين ظروف العمل لكل العاملين في المؤسسة . ( أحمد ، ١٤٢٧ ، ص ٢٢٣ ) وتصبح الجودة أكثر فاعلية عندما يتم تطبيقها كمشروع منفصل للمعلم والمنهج أو المبنى المدرسي . وهناك " الجودة التعليمية " ويقصد بها تطوير البيئة المدرسية بتحسين تحصيل الدراسي من خلال ارتفاع درجات التلاميذ ، وتقع مسؤولية تحسين الجودة المدرسية على عاتق المعلم الذي يركز على أحد جوانب العملية التعليمية وهذه هي "جودة" معلم الفصل وتسمى " بالتطبيق البسيط للجودة "

ويشير مصطلح الجودة إلى تلبية حاجات المستفيد من المنتج الذي تعده المؤسسة ، أي مناسبة له للهدف المحدد له والذي يأخذ بعين الاعتبار ما يتناسب مع الحاجات مثل الأفكار، والمواصفات ، والأساليب ، والموارد ، والإجراءات ، والأشخاص ، والتدريب وكذلك التأكد من تلبية الحاجات المجتمعية وفقاً لنظام ضبط الجودة والذي يعنى التأكد من أن المنتج يطابق هذا التصميم، وأن يكون

التطبيق بالطريقة الصحيحة من المرة الأولى، ويتطلب ذلك وجود معايير يسعى الجميع لتحقيقها. (المغربي، ٢٠٠٩، ٤).

#### • أسس تحقيق الجودة في التربية والتعليم :

إن التحدي الراهن والمستقبلي المطروح على التعليم العام يتطلب قدرة ونية صادقة في التعامل مع الواقع لتطويره من خلال وسائل وأساليب وأدوات اتفق عليه الكثير من الباحثين، وهذا يتطلب استراتيجيات للجودة في التربية لدراسة :

◀ وضع المعلمين وإمكانية تجويد أدائهم، وتطويرهم مهارياً ومعلوماتياً .  
◀ وضع المقررات الدراسية، ومدى مناسبتها مع المعلومات الحديثة وحاجة سوق العمل وخصائص الطلاب .

◀ وضع الطلاب، ومدى تفاعلهم مع التطور المعاصر مهارياً ومعلوماتياً . وهناك استراتيجيات لتحقيق الجودة اقترحتها الدكتور ريمون المعلولي، (٢٠٠١) نقلاً عن رشدي طعيمة، (بتصرف) وقد استفاد في ذلك من الوسائل التي طرحها رائد الجودة الأمريكي ديمنج وهذه الوسائل هي :

- ✓ دراسة نظم الجودة .
- ✓ تأكيد مشاركة الأفراد والمؤسسات في تشخيص معوقات الجودة والسعي لحلها .
- ✓ التركيز على دراسة آثار عدم تطبيق الجودة .
- ✓ اتخاذ البيئة المحلية للمتعلم بيئات تعليمية .
- ✓ توجيه العناية للأنشطة العلمية بهدف إكساب المتعلم خبرات مباشرة .

ومن أساليب وأدوات إدارة الجودة ما أشار إليه عباس خفاجي عند تطبيق الجودة ما يأتي :

- ◀ حل المشكلات : حيث يتم تكوين مجموعة من العاملين بالمدرسة لا يقل عدد أعضائها عن خمسة، للعمل بروح الفريق الواحد، والعمل على حل المشكلات التربوية والإدارية بالمدرسة، وإيجاد فرص جديدة للتطوير والتحسين .
- ◀ المقارنة المرجعية : حيث يتم البحث عن المدارس التي تطبق الجودة، والنظر إليها على أنها مدارس منافسة فيتم جمع معلومات عن هذه المدارس ومن ثم القيام بقياس أدائها، مقارنة مع منافسيها، وتطبيق التغيير المطلوب .
- ◀ أنظمة الاقتراحات : حيث يتم تشجيع جميع العاملين على تقديم الاقتراحات لتحسين العمل التربوي، وبالتالي دراستها، وتبني الايجابي منها وتقديم الحوافز المناسبة (العارفة وقران، ١٤٢٨، ١٦).

#### • مراحل تطبيق الجودة في المؤسسات التربوية :

تهتم كثير من دول العالم بموضوع الجودة باعتباره أحد الجوانب الرئيسية لنموذج الإدارة العصرية، حتى أصبح شعاراً يرفعه الجميع لمواجهة تدني

المخرجات التربوية والتعليمية ولا شك أن المملكة العربية السعودية بحاجة للإصلاح التربوي والتعليمي بكافة عناصره، حتى يتسنى لنا تطويره إلى الأفضل ليتحقق ما نتطلع له مع الحفاظ على الثوابت والمكتسبات الوطنية .

وهناك مجموعة من الإجراءات اتفق بعض الباحثين عليها فيرى كل من ( عبد المحسن ، ١٩٩٦ م ) ( الحربي، ٢٠٠٢ ، ٥٥ ) و ( احمد ، ٢٠٠٣ ، ١٨١ ) و ( عليمات ، ٢٠٠٤ ، ٦٩ ) أن مراحل التطبيق الرئيسية على النحو التالي :

« المرحلة الأولى : الاقتناع وتبني الإدارة العليا الجودة من خلال الإجراءات التالية :

- ✓ اتخاذ القرار من قبل الإدارة العليا .
- ✓ تدريب القيادات في المؤسسة التعليمية على مبادئ ومفاهيم الجودة .
- ✓ وضع الأهداف المتعلقة بالمؤسسة التعليمية .
- « المرحلة الثانية: مرحلة التخطيط ، وفيها يتم وضع الخطط التفصيلية والاستراتيجية وتكوين مجلس استشاري للجودة ، والإعداد لبرامج التدريب ، وتحديد الموارد المالية .
- « المرحلة الثالثة : مرحلة التنفيذ ، ويتم فيها اختيار الأفراد الذين سيوكل إليهم التنفيذ ، وتدريبهم على أحدث الوسائل المتعلقة بالجودة .
- « المرحلة الرابعة : مرحلة التقويم ، ويتم في هذه المرحلة طرح بعض التساؤلات حول جوانب القوة والضعف في المؤسسة قبل التطبيق .
- « المرحلة الخامسة : مرحلة النشر وتبادل الخبرات ، فمن خلال مرحلة التقويم يتم نشر المخرجات التي تم تحقيقها من التطبيق بغرض تبادل الخبرات بين المؤسسات .

#### • فوائد ضبط الجودة في مؤسسات التعليم :

- يحقق ضبط الجودة فوائد مهمة لمؤسسات التعليم أوردها (المغربي، ٢٠٠٩، ٤) على النحو التالي:
- « وضوح البرامج الأكاديمية ومحتوياتها .
- « توفير معلومات واضحة ودقيقة للطلاب وغيرهم من المعنيين حول أهداف البرامج الدراسية التي تقدمها المؤسسة ، وأنها توفر الشروط اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بفاعلية ، وأنها ستستمر في المحافظة على هذا المستوى .
- « التأكد من أن الأنشطة التربوية للبرامج المعتمدة تتفق مع المعايير العالمية ومتطلبات المهن وكذلك حاجات المؤسسة والطلاب والدولة والمجتمع .
- « تعزيز سمعة البرامج لدى المجتمع الذي يثق بعملية التقويم الداخلي والخارجي .
- « توفير آلية لمساءلة جميع المعنيين بالإعداد والتنفيذ والإشراف على البرامج الأكاديمية .



« تعزيز ودعم ثقة الدولة والمجتمع بالبرامج الأكاديمية التي تقدمها المؤسسة .  
 « الارتقاء بنوعية الخدمات المهنية التي تقدمها المؤسسة للمجتمع ، حيث يتطلب التقويم الخارجي تعديلاً لممارسات بما يلبي حاجة ومتطلبات التخصصات والمهن .

### • المنطلقات الفكرية للجودة والاعتماد في التعليم :

ارتبطت حركة المعايير بحركتين كبيرتين هما الجودة الشاملة والاعتماد التربوي وشكلت الحركات الثلاثة فكرياً تربوياً مترابطاً ثلاثي الأبعاد خلال حقبة التسعينات من القرن الميلادي الماضي حتى أصبحت المعايير هي المدخل الحقيقي إلى تحقيق جودة التعليم في مؤسسة ما . وأصبح الاعتماد هو الاعتراف بأن المؤسسة التعليمية قد حققت معايير الجودة المعلنة .

وارتبطت العناصر الثلاث ارتباطاً تاريخياً بحيث أصبح لا يمكن الفصل بينها . وفهم هذه العلاقة يؤدي إلى فهم الصورة الكلية وفهم السياق العام الذي يجب أن يتوفر لعمل معايير ، ويلاحظ تعدد الطرق والأنظمة والمداخل للجودة بينما اتجه البعض لتطبيق المعايير عن طريق المساءلة والتقويم الشامل مثل انجلترا اتجه البعض الآخر لتطبيق نظم إدارة الجودة مثل بعض دول أوروبا وأمريكا .

وتختلف الأنماط العالمية للتقويم المؤسسي التربوي في أهدافها وتركيزها والأساليب المستخدمة بها اعتماداً على الثقافة وعلى العوامل المختلفة وقد صنفت نظم التقويم في انجلترا بأنها تتجه نحو اليمين لأنها موجهة خارجياً وترتبط بالدعم كما صنفت نظم أوروبا بأنها قريبة من الوسط وكلاهما جديد ويعتمد على مراجعة الزملاء للبرامج أ/ نظم التقويم بكل من أمريكا وكندا وأمريكا اللاتينية فقد صنفت بأنها قريبة من اليسار لأنها داخلية وموجهة نحو التحسين والتقويم الذاتي المعمول به بهدف التحسين وتوكيد الجودة موجود في دول متعددة ولكن من الصعب أن يكون فعالاً في عمليات موجهة خارجياً وبالذات التي توجه من الحكومة والمرتبطة بالميزانية ( EWELL، ١٩٩٤ ، ٢٤-٢٩ ) .

ويعتبر النموذج الأمريكي في الاعتماد والنماذج التابعة له من أكثر النماذج نضجاً لاعتماده على التنظيم الذاتي ولتناوله جميع جوانب المؤسسة كما يعتبر من أوضح الأنظمة وأكثرها تفصيلاً ومراعاة لجوانب التغيير الأساسية ويتصف إطار الجودة والاعتماد في أمريكا بأن اهتمامه داخلي ويؤكد على التقويم الذاتي والتنظيم الذاتي الداخلي وأنه بعيد عن تأثير الحكومة ويركز على التغذية الراجعة من المستفيدين وتطوير التعلم والتعليم والخدمات والإدارة ( رشاد ومسعود ، ٢٠٠١ ) . وتتكون منهجية الاعتماد والجودة من خمس خطوات رئيسية : ( ١ ) وضع الأسس والمعايير وتطويرها ( ٢ ) إجراء التقييم الذاتي ( ٣ ) إجراء التقييم الخارجي ( ٤ ) اتخاذ القرار وتعميم النتائج ( ٥ ) إعادة التقييم

وفيما يلي تفصيل لهذه المنهجية :

◀ وضع الأسس والمعايير وتطويرها : تقترح هيئة الاعتماد الأسس والمعايير للاعتماد وضمان الجودة والنوعية ويم تعميم الأسس والمعايير حسب الضرورة وبلاستفادة من مخرجات عملية التقييم الدورية للمؤسسة التربوية .

◀ إجراء التقييم الذاتي : تقع مسؤولية إجراء التقييم الذاتي على المؤسسة نفسها ويكون التقييم الذاتي أهم العناصر في عملية التقييم الخارجي وتجري المؤسسة تقييما ذاتيا ، موضوعيا وعلميا ، كوسيلة مجدبة لمراجعة البرامج التي تقدمها دوريا ، وعلاقة تلك البرامج مع رسالة وسياسة المؤسسة ثم تعين المؤسسة " لجنة موجهة " لهذا الغرض وتتخذ مدخلات كافة العناصر من إدارة وأعضاء هيئة التدريس وطلبة وتناقش النتائج الأولية لعملية التقييم الذاتي على أوسع نطاق ممكن وتستخدم لتحليل مكامن القوة والضعف ويجب أن يؤدي تقرير الدراسة الذاتية أو التقييم الذاتي إلى خطوات محددة على المؤسسة اتخاذها لمعالجة مكامن الضعف التي تم تشخيصها وعلاوة على أن التقييم الذاتي يسهم في التقييم الخارجي ، فإنه أيضا وسيلة مجدبة في تحقيق نوعية ما يقدم في المؤسسة التعليمية نفسها ، وإدخال التحسينات المطلوبة فيها .

◀ إجراء التقييم الخارجي : تقع مسؤولية التقييم الخارجي على هيئة الجودة والاعتماد الأكاديمي ويتم إجراء التقييم الخارجي من قبل لجنة مهنية متخصصة ، وتعين لهذا الغرض ، وتسمى " لجنة التقييم الخارجي " ويتم إشعار المؤسسة المعنية بالإطار الزمني للتقييم المزمع عقده ، ومواءمته مع الجدول الزمني للمؤسسة المعنية وتوفر المؤسسة المعنية تقرير " اللجنة الموجهة للتقييم الذاتي " كمدخل أساسي في عملية التقييم الخارجي ويتم تعيين أعضاء " لجنة التقييم الخارجي " وتعقد اللجنة اجتماعا تمهيديا ، قبل " زيارات الموقع " لاعتماد " الشروط المرجعية " ومراجعة تقرير " لجنة التقييم الذاتي " وخلال الزيارات الميدانية ، تعقد اللجنة مقابلات مستفيضة مع معدي التقييم الذاتي ، وتقوم بزيارة وتفقد المرافق من مكاتب ومختبرات وفصول ، كما تقيم المصادر التعليمية ، ووسائل الامتحانات المستخدمة وتعد اللجنة تقريرا أوليا وتناقشه مع " لجنة التقييم الذاتي " وبناء على النقاش تعد اللجنة " تقريرا نهائيا .

◀ اتخاذ القرار وتعميم النتائج : تناقش الهيئة مسودة التقرير مع إدارة المؤسسة التربوية المعنية وتتناول التوصيات معها ، تعمم الجهة المسؤولة التقرير النهائي ، بعد إقراره وترفق مع التقرير الإجراءات التي تنوي اتخاذها اعتمادا على توصيات الهيئة ، تعلم هذه الجهة ( مثل الوزارة ) إدارة المؤسسة المعنية بالقرارات التي تنوي اتخاذها في ضوء عملية التقييم : إما بالموافقة على الاعتماد دون تحفظ ، أو الموافقة بشرط التعديل ، أو عدم الموافقة وفي حالة

الموافقة المشروطة أو عدم الموافقة تحدد فترة زمنية لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير .

◀ إعادة التقييم : يتم إعادة تقييم المؤسسة دورياً ، مرة كل عدة سنوات وتتبّع الإجراءات المبينة أعلاه في عملية إعادة التقسيم الدوري وتدرس الهيئة إمكانية تطوير المعايير للاعتماد وضمان الجودة بناء على نتائج عملية التقييم والمدخلات ذات العلاقة .  
◀ (درندي، ١٣، ١٤٢٨).

#### • المبحث الثاني: الاعتماد الأكاديمي (NCATE)

يتناول هذا المبحث الاعتماد الأكاديمي انكيت من خلال توضيح مفهوم الاعتماد وأنواعه وأهميته ومقوماته ومهامه ومعايير.

#### • مفهوم الاعتماد:

هو العملية التي يتم بواسطتها الاعتراف ببرنامج أو مؤسسة تعليمية بناء على معايير متفق عليها، ويتضمن الاعتراف أن البرنامج أو المؤسسة التعليمية يتحقق فيها المستوى النوعي من التعليم لمقابلة الأهداف المتوقعة من ذلك البرنامج أو تلك المؤسسة.

وقد نشأ نظام الاعتماد الأكاديمي وتطور في الولايات المتحدة الأمريكية على أساس تطوعي وغير حكومي، وأصبح له تأثير واسع النطاق بحيث أصبحت القرارات التي تصدرها جمعيات الاعتماد الأكاديمي تؤثر في قرارات التمويل و المساعدات المالية من قبل الجهات الحكومية الاتحادية أو المحلية والجمعيات الخيرية للمؤسسات التعليمية، والاعتراف بالشهادات الصادرة عنها، وفي تعيين الخريجين، وتوجيه الطلاب للالتحاق بالكليات والجامعات والترخيص بمزاولة المهن التي تحتاج إلى تدريب عملي بعد التخرج و تحويل الطلاب من مؤسسة تعليمية إلى أخرى . ( حسين ، ٢٠٠٧ ، ٢٦٥ ) .

وقد استخدمت وكالات الاعتماد في أمريكا تعريفيين للاعتماد:

◀ أولها: "الاعتماد هو عملية الاعتراف بالمؤسسة التعليمية أو برامج الأداء والتكامل والجودة التي تولد الثقة لدى المجتمع التعليمي وكافة الناس".  
◀ ثانيها: الاعتماد هو عملية تقييم البرامج التعليمية بهدف تحقيق مستوى عال من الأداء في ظل معايير الجودة التي وضعتها بعض الهيئات الخارجية (مثل الحكومة ومجالس ولجان الاعتماد، والوزارة).

ويعد الاعتماد في بعض الدول الأوروبية فرصة لتقوية وتدعيم صورتها عن طريق تحقيق الجودة، ولذلك فإنه أيضا فرصة لتحسين موقفها في سوق العمل على المستوى العالمي ، حيث تصبح القيمة المضافة لعملية الاعتماد للمؤسسات على مستوى العالم ، وقد يكون الهدف الرئيسي هو حماية الطالب والعملاء،

والمساهمة في عملية المحاسبية التعليمية ، وتوفير الدعم والمساندة ، والاعتراف بجودة المقررات الدراسية. ويشير الاعتماد إلى العملية التي تستطيع المؤسسة، والبرنامج والوحدات التخصصية للتعليم تقييم خدماتها التعليمية، وتحقيق تقييم عادل بواسطة الخبراء ، وتحقيق أهدافها في ضوء معايير وكالة ومؤسسة الاعتماد.

ويمكن تعريف الاعتماد بأنه نتيجة ومخرج رئيسي لعملية التقويم والتي تحدد في الاعتراف من قبل مؤسسة عالمية تمنح رخصة للمؤسسة تستطيع من خلالها مزاوله عملها وقد تركز على الاعتماد المهني أو المؤسسي أو اعتماد برنامج دراسي ، ويستند الاعتماد على تطبيق بعض المعايير التي يتم الاتفاق عليها حيث يتم اعتماد الطالب أو المؤسسة نفسها .

ويشير الاعتماد إلى الاعتراف بالمؤسسة التعليمية من قبل الروابط أو التنظيمات المهنية في ضوء تحقيق متطلبات ذلك الاعتراف ، والهدف الأساسي من هذه العملية هو طمأنة الرأي العام بأن هذه البرامج وخريجها ذات كفاءة أو مهارة تحقق تطلعاته وطموحاته في الحصول على موارد بشرية مؤهلة تأهيلا عاليا لمزاولة المهنة بنجاح.

ويقصد بالاعتماد طريقة أو مجموعة إجراءات يتم بها أو من خلالها إعطاء فكرة تعليمية شاملة للمؤسسة التعليمية ومن خلالها تبين نقاط القوة والضعف التي توجد فيها مما يترتب عليه إعطاء حكم على كفاءة وأهلية ومدى جودة هذه المؤسسة للقيام بمسئوليتها المناطة بها والمفترض أنها تقوم بأدائها بصورة جيدة ومناسبة .

كما يعرف الاعتماد بأنه آلية تهدف إلى الارتقاء بجودة التعليم في المؤسسات التعليمية ، فهو أداة فعالة لضمان مستوى ومعايير وجوده معينة.

ويشير الاعتماد إلى عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة وتتم بواسطة هيئة متخصصة في ضوء معايير محددة لمجالات العملية التعليمية المتعددة، وهو بذلك عملية اختيارية، ومعنى ذلك أن الاعتماد هو العملية التي تتحمل مسئوليتها الهيئة، ويتم من خلالها الاعتراف بالمؤسسة أو البرامج التي تطرحها هذه المؤسسات على اعتبار أن الأنشطة التي تمارسها تقع ضمن صفات أو معايير سبق تحديدها، ويمنح الاعتماد للمؤسسة التي تتحقق فيها محركات ومعايير معينة وضعتها الهيئة كقوة، وهو وسيلة لحماية الجمهور عن طريق تحديد المؤسسات والبرامج المقبولة ، وكذلك المساعدة في المحافظة على مسئولياتها واطراد تحسينها، ففي الولايات المتحدة الأمريكية تضع هذه المؤسسات معايير أساسية مصممة لكي تقيس جودة برنامج تعليمي، وتقوم

مؤسسات الاعتماد بتطوير الإجراءات لتحديد إذا ما كان البرنامج التعليمي والمؤسسات تحقق تلك المعايير أولاً!

ويعرف الاعتماد معجم المصطلحات التربوية بأنه "اعتماد قبول المستويات مثل هيئة ممتحنين، أو هيئة مهنية تختص بمنح المؤهلات، ويقصد بالاعتماد أنه "عملية نظامية تعليمية للتأكد من أن المؤسسة أو العاملين فيها يمتلكون حداً أدنى من الكفاءة،

وكل دولة تحدد معاييرها الخاصة بالاعتماد والسرعة المتزايدة بين المعلمين، وتقتصر أن يكون لدى المتقدمين للتدريس بها معلومات عبر المتطلبات العامة للاعتماد، وكيفية الحصول على معلومات عن هذه المتطلبات.

الاعتماد هو مفهوم يرتبط باعتماد البرنامج، ولكنه قد يمتد إلى الاعتماد المؤسسي، وهو جانب فرعي من إدارة الجودة فهو بمثابة أداة وإجراء يتم استخدامه لتقييم المفهوم وتطبيقاته ويمكن تعريف الاعتماد بأنه إجراء لتقييم الجودة يهدف إلى تفضيل واستحسان برنامج الدراسة (اعتماد البرنامج) أو المؤسسة (الاعتماد المؤسسي) من قبل وكالة أو مؤسسة غير حكومية تضم بعض الخبراء والمشاركين، ومن ثم فإن عملية الاعتماد تتسم بتحقيق الأهداف الكامنة وراء عملية التقييم.

ويتضح مما سبق أن مفهوم الاعتماد يتداخل كثيراً مع مفاهيم ومصطلحات أخرى كمفهوم ضمان الجودة، ومراقبة الجودة، والتقييم المؤسسي والتقييم الشامل، والمراجعة الأكاديمية، والمساءلة والمحاسبية والتقييم الخارجي وتهدف جميعاً إلى تطوير مؤسسة التعلم ونظام التعليم، وذلك لأن جميعها يشترك في العناصر التالية:

- ◀ اعتماد معايير الضبط وضمان الجودة تستخدم لأغراض التقييم.
- ◀ تطبيق هذه المعايير على برنامج من البرامج التعليمية أو على مؤسسة تعليمية.
- ◀ محاولة تطوير وتحسين لاحقاً للبرامج أو المؤسسة، وذلك في ضوء نتائج التقييم، فعندما يكون هناك خلل ما يصبح القائمون على المؤسسة في هذه الحالة قادرين على تبين هذا الخلل ومحاولة تصحيحه ويعتبر الاعتماد عملية تقوم بها المؤسسة التعليمية كل فترة لتقييم فعاليتها سواء كان التقييم كلي أو جزئي بهدف الوصول إلى حكم أو بيان ثابت بأن المؤسسة قد حققت كل أهدافها التعليمية.

ومعنى ذلك أن الاعتماد يعد شكلاً من أشكال التقييم الخارجي للمؤسسة التعليمية فهو يستند على تقييم الأداء والإنتاجية والمدخلات، وهو عملية

جوهرية لتطوير واقع التعليم وبرامجه بما يضمن لها الجودة والتميز في تحقيق الأهداف بقدر من الكفاءة والفعالية. (عبد العظيم، ١٤٢٦، ١٧١).

وتعرف الموسوعة الدولية للتعليم العالي الاعتماد بأنه: الاعتراف العلني لمدرسة ما أو معهد أو كلية أو جامعة أو برنامج دراسي متخصص تتوافر فيه مؤهلات ومعايير تعليمية معينة معترف بها رسمياً، ويتضمن الاعتراف تقييم علمي مقبول الجودة لمؤسسات التعليم أو البرامج بهدف التطوير والتشجيع نحو الأفضل لهذه البرامج باستمرار. ويعد ذلك ضرورياً لسببين هما: أن تتحمل المؤسسات الأكاديمية المسؤولية أمام بعضها لتحقيق أهداف واضحة ومحددة من خلال برامج تعليمية مناسبة والتأكد من مدى التزام هذه المؤسسات ببرامج ذات معايير محددة ومقبولة سلفاً. (عبد العظيم، ١٤٢٦، ١٧٥).

#### • وهناك ثلاثة أنواع من الاعتماد :

◀ الاعتماد المؤسسي: وهو عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة، ويتم من خلالها منح المؤسسة التعليمية الاعتراف بأنها قد حققت الشروط والمواصفات المطلوبة شريطة أن يتم ذلك وفق معايير محددة سلفاً ومن جهة خارجية .

◀ الاعتماد البرامجي أو المتخصص ويطلق عليه الاعتماد التخصصي ويقصد به تقييم البرامج بمؤسسة ما والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة ويرتبط بهيئات اعتماد فنية وطنية مثل هيئات اعتماد برامج التعليم الهندسي .

◀ الاعتماد المهني المتخصص ويقصد به الاعتراف بالكيفية لممارسة مهنة معينة في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي مثل اشتراط الحصول على ترخيص بمزاولة مهنة التدريس. (درندري وهوك، ١٤٢٨، ٥).

#### • أهمية الاعتماد الأكاديمي للمؤسسات التعليمية :

وترجع أهمية الاعتماد الأكاديمي والمهني للمؤسسات التعليمية إلى دور الرئيس في تطوير المنهج وأساليب التدريس، وفي ربط المعايير القومية لإعداد المعلم بمعايير جودة الطلاب، كما أن الاعتماد يعد أساسياً في تطوير المصادر التعليمية لتحسين جودة التعليم وفي قياس وتحسين الجودة التعليمية بوجه عام، والاعتماد المهني شرط أساسي رئيس في قبول الخريج ونجاحه في المهنة في المستقبل (العاجز، ٢٠٠٦، ٤٨) .

#### • مقومات الاعتماد الأكاديمي ومهامها:

توجز (عون، ١٤٣٠، ٥٩٣) مقومات الاعتماد الأكاديمي على النحو التالي:  
◀ وجود رسالة مؤسسية مناسبة لمستواها كمؤسسة تعليمية، وأن تكون لديها أهداف تعليمية تتفق مع رسالتها.

« امتلاك مصادر وموارد مناسبة لتحقيق الرسالة والأهداف التعليمية .  
« وجود نظام توثيق أعمال الطلاب المرتبطة بالأهداف التعليمية، ودلائل على أن المؤسسة تحقق أهدافها .

« ضمانات تؤكد مقدرتها على إمكانية استمرارها في تحقيق رسالتها وأهدافها  
« وتتطلب عملية التحقق من الجودة عمل تقييم داخلي للمؤسسة التعليمية و الذي يعرف بالتقييم الذاتي، ثم إجراء التقييم الخارجي والذي يتم من خلال هيئة وطنية مستقلة وفي ضوء معايير ومستويات محددة، مع مراعاة السياق المؤسسي والوطني والإقليمي لتلك المعايير والمستويات.

وتتمثل مهام الاعتماد الأكاديمي في :

« التحقق من أن المؤسسة أو البرنامج يحقق معايير الجودة المحددة.  
« مساعدة الطلاب الراغبين في الالتحاق بالمؤسسات التعليمية التعرف على المؤسسات المعترف فيها والتي تحقق معايير الجودة.

« مساعدة المؤسسات التعليمية في تحديد المقررات التي يمكن معادلتها بين المؤسسات وبعضها بعضا .

« حماية المؤسسات التعليمية من أية ضغوط داخلية أو خارجية يمكن أن تضربها .

« تحديد أهداف التطوير الذاتي للبرامج الضعيفة ، ورفع مستوى المعايير للمؤسسات التعليمية .

« إشراك أعضاء هيئة التدريس والموظفين بشكل شامل في عمليات التقييم الخاص بالمؤسسة والتخطيط لها .

« تطوير معايير منح الترخيص والإجازات المهنية، وتطوير مناهج هذه التخصصات . ( حسين ، ٢٠٠٧ ، ٢٦٥ ) .

#### • معايير الاعتماد في (NCATE) :

يعتبر المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين NCATE من أكثر المؤسسات اهتماما لعملية الاعتماد المتميز والمتقن لأحداث جودة في إعداد المتعلم وتعزيز المهتمين بتحسين عملية التعليم في المدارس أو الكليات وفق ستة معايير أساسية هي:

#### • المعيار الأول: المعرفة والمهارات والاتجاه نحو المهنة:

تكون برامج المؤسسة عامدة إلى توفير المعرفة الكافية ، والمهارات الضرورية لممارسة مهنة التدريس كما يجب أن تعتمد برامج المؤسسة على تكوين الاتجاهات الايجابية نحو المهنة بما يساعد في تحقيق التعلم لدى الطلاب المعلمين . ويتم إجراء التقييمات للتأكد من استيفاء المرشحين للمعايير المعتمدة من قبل المنظمات المهنية والسلطات التعليمية والجامعة.

- ويتضمن هذا المعيار عدة معايير متفرعة هي:
- « المحتوى المعرفي بمادة التخصص لدى المرشحين لمزاولة التدريس:
  - « المحتوى المعرفي البداغوجي والمهارات لدى المرشحين لمزاولة التدريس .
  - « فهم المرشحين لمزاولة التدريس لتعلم التلاميذ: حيث يركز المرشحين للتدريس على تعلم تلاميذهم
  - « معارف ومهارات المرشحين لمزاولة المهن المدرسية الأخرى
  - « إلمام المرشحين للمهن المدرسية الأخرى بتعلم التلاميذ .

#### • المعيار الثاني : نظام التقويم والامتحانات :

- تتمتع المؤسسة بنظام تقويمي وامتحانات قوية تستطيع أن تجمع البيانات عن الدارسين بها فيما يخص درجة تأهلهم العلمي لمزاولة المهنة وأدائهم بعد التخرج ، وبما يساعد على التغذية المرتدة من برامج التقويم والامتحانات بها ، ويرتبط المعياران السابقان بكل من الطالب والمعلم .
- ويتضمن هذا المعيار عدة معايير متفرعة :
- « نظام التقويم: تمارس الكلية بصورة منتظمة، وفي إطار مجتمعها المهني، تقويم قدرة وفاعلية نظامها للتقييم.
  - « جمع البيانات وتحليلها والتقويم : حيث يتيح نظام التقويم بالكلية معلومات منتظمة وشاملة حول جودة البرامج .
  - « استخدام البيانات لتحسين البرنامج
  - « وهي لا تجري التغييرات فقط عندما تشير الدلائل إلى ضعف النظام بل وتجري الدراسات بصورة منهجية مستمرة.

#### • المعيار الثالث: الخبرات الميدانية والممارسات العملية:

- تقدم المؤسسة خبرات ميدانية تقوم بتصميمها وتنفيذها بالاشتراك مع المدارس بما يفيد في التأهيل العلمي للطلاب المعلمين وينمي معارفهم المهنية ويطور من خبراتهم ومهاراتهم، ويرفع من اتجاهاتهم نحو المهنة.
- ويتضمن هذا المعيار عدة معايير متفرعة :
- « تعاون الكلية مع المدارس الشريكة .
  - « تصميم وتنفيذ وتقويم الخبرات الميدانية والممارسات العيادية .
  - « نمو المرشحين وتمكنهم من المعارف والمهارات والتوجهات المهنية لمساعدة كافة التلاميذ التعلم

#### • المعيار الرابع: التنوع:

- تصمم الوحدة وتنفذ وتقوم ببرامج دراسية وخبرات تعليمية لعملائها ، تساعد على طلب المعرفة والمهارات وتكوين الاتجاهات الموجبة بما يساعدهم في التعليم المهني .

ويتفرع من هذا المعيار عدة معايير هي :



- « تصميم وتنفيذ وتقييم المنهج والخبرات .
- « خبرات العمل مع أعضاء متنوعين .
- « خبرات العمل مع مرشحين متنوعين .
- « خبرات العمل مع تلاميذ متنوعين بالمدارس .

#### • المعيار الخامس : مؤهلات أعضاء هيئة التدريس والأداء والنمو المهني :

يتمتع أعضاء الهيئة التدريسية بمؤهلات علمية كافية ، تجعلهم ذوي قدوة جيدة للممارسات المهنية ولديهم العلم والخبرة الكافيين في مجال التدريس قادرين على تقويم أنفسهم ،وتقويم طلابهم بفاعلية كافية ، والتعاون من الزملاء بروح الزمالة في تخصصاتهم والتخصصات الأخرى ، وتقوم الوحدة بتقويم هيئة التدريس بها بشكل نظامي ومستمر وتسير لهم فرص النمو المهني .  
ويتفرع منه عدة معايير هي :

- « أعضاء هيئة التدريس المؤهلون .
- « تمثيل أفضل الممارسات المهنية في التدريس .
- « تمثيل أفضل الممارسات في العمل العلمي .
- « تمثيل أفضل الممارسات المهنية في تقديم الخدمات .
- « تقويم الكلية للأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس .
- « تيسير الكلية للنمو المهني .

#### • المعيار السادس : الإدارة والموارد :

للوحدة نظام إداري مستقر ، وقيادة تربوية تتمتع بالسلطة الفعالة ، وميزانية جيدة وهرمية كافية من العمالة والإداريين والتسهيلات والإمكانات والموارد ، ومصادر تكنولوجيا المعلومات بما يساعد في الوفاء بمتطلبات المعايير القومية ، ومعايير الولاية والمعايير المهنية ، وترتبط المعايير الأربع السابقة بالوحدة موضوع الاعتماد والفحص .

ويتفرع منه المعايير التالية :

- « قيادة الكلية وسلطاتها .
- « ميزانية الكلية .
- « العاملون .
- « تسهيلات الكلية .
- « موارد الكلية.( www.ncate.org )

#### • إجراءات الاعتماد ( NCATE ) :

تتطلب الاعتماد معاينة الوحدة ذاتها على الواقع ، ومعاينة البرامج الفردية داخلها باستخدام معايير المجلس ، ويقوم مجموعة من الفاحصين المعروفين (كهيئة فاحصين BOE ) بزيارة الوحدة ، وتقييم قدرة الأداء لبرامجها

وفعاليتها ، وفي الخطوة الأولى للتقويم للاعتماد تملى استمارة أو نموذج للحصول على الاعتماد من المجلس ، وتوقع من المدير التنفيذي ورئيس وحدة التربية بها ، وتقديم معلومات رئيسة عن المؤسسة ، وتعتبر الوحدة مرشحة للاعتماد ، وبعد دفع الرسوم السنوية تتلقى تقارير ورسائل متبادلة حتى استثناء الشروط قبل أن يصبحوا مرشحين رسميين للحصول على الاعتماد من ( NCATE ) . وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدة أنواع من الاعتماد تمنحها انكيت منها : الاعتماد الأولي ، والمؤقت ، والمستمر ، والمشروط ، والدقيق . (عون ١٤٣٠، ٥٩٤-٥٩٥) بتصرف .

#### • الانكيت في كلية التربية جامعة الملك سعود :

#### • تقرير عن ما تم إنجازه للحصول على الاعتراف الأكاديمي الدولي :

سعت كلية التربية للحصول على الاعتراف الأكاديمي من "المركز الدولي لضمان الجودة في التعليم حسب معايير "المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد كليات إعداد المعلمين" ( NCATE ) ، وتتطلب عملية الاعتراف الكثير من الجهد والعمل الدأوب والدعم المادي والمعنوي ، ومن خلال قراءة التجارب السابقة لعدد من الجامعات الأمريكية والإقليمية ، يحتاج الحصول على الاعتراف الدولي فترة زمنية تتراوح في العادة بين ثلاث إلى سبع سنوات وبالنظر إلى واقع كلية التربية وما كشفت عنه نتائج عملية التقويم الذاتي الأولي الذي أجرته الكلية حسب معايير الهيئة الوطنية ( السعودية ) للتقويم والاعتماد الأكاديمي من نقاط الضعف في الجوانب الإدارية والأكاديمية ، وبالتشاور مع مستشاري الكلية للاعتماد الدولي، فقد وضعت الكلية خطة زمنية للحصول على الاعتراف تستغرق حوالي خمس سنوات ، بدأت بتاريخ ١٤٢٨/٥/٣٠هـ وتنتهي بإذن الله بتاريخ ١٤٣٣/٤/٣٠هـ وقد أنجزت الكلية المرحلة الأولية في الخطة والتي تتمثل في النقاط التالية :

◀ تم إنشاء وحدة للجودة داخل الكلية تهدف إلى تقويم وتحسين أداء الكلية ومخرجاتها ، وكذلك إعدادها للحصول على الاعتراف الأكاديمي الدولي ، وقد تم وضع رؤية ورسالة للوحدة للعمل في ضوءها ، ويتكون مجلس الوحدة من تسعة أعضاء يمثلون جميع الأقسام الأكاديمية بالكلية إضافة إلى المشرف على الوحدة ووكيل الكلية للتطوير والجودة ، وقد بدأت أعمالها مع بداية الفصل الأول ١٤٢٨/١٤٢٩هـ ، وقد تم تكوين لجان فرعية تتكون من أعضاء من الوحدة وأخرى من خارجها ، لإنجاز المهام المختلفة الخاصة بتطوير أداء الكلية وإعدادها للحصول على الاعتراف الدولي كذلك فقد قامت الوحدة بالتواصل مع عدد من التربويين من منسوبي التعليم العام للمشاركة في أعمال هذه اللجان واللجان كالتالي : لجنة الإطار المفاهيمي للجنة الإعلامية . لجنة الاعتماد الدولي . لجنة وصف البرامج والمقررات

- الدراسية . لجنة تقويم أداء الكلية . لجنة الرؤية والرسالة للكلية . لجنة الأهداف والفلسفة والقيم .
- ◀ ضمن خطة الوحدة لنشر ثقافة الجودة بالكلية ، تم إنشاء موقع للوحدة يتفرع موقع الكلية على بوابة الجامعة الالكترونية ، يحتوي على كافة المعلومات المتعلقة بالجودة والاعتراف الأكاديمي الدولي .
- ◀ وضع قاعدة معلومات مكتملة تحتوي على وسائل الاتصال بجميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية ليتم التواصل معهم لنشر ثقافة الجودة من خلال البريد الالكتروني ، ضمن طرق أخرى .
- ◀ وضع مطوية إعلامية عن الوحدة وخطتها للاعتماد الدولي وتم طباعتها ونشرها داخل الكلية .
- ◀ إعداد الصيغة النهائية للمصقات حائطية لنشر ثقافة الجودة قامت الوحدة بطباعتها وتعليقها في أماكن مختلفة من الكلية مع بداية الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٢٩/١٤٣٠ هـ .
- ◀ تم بتاريخ ٢٥/٨/١٤٢٨ هـ عقد اتفاق مع المركز الدولي لضمان الجودة في التعليم وتسجيل الكلية استعداداً لإجراءات المراجعة للحصول على الاعتراف ، وتضمن الاتفاق تحديد مستشارة للإشراف على استعدادات الكلية للمراجعة الخارجية من قبل خبراء المركز الدولي باستخدام معايير BCATE بعد ثلاث سنوات من تاريخه ( فترة مبدئية تم تمديدها إلى خمس سنوات بالاتفاق مع المركز ) .
- ◀ قام عميد الكلية والمشرف على وحدة الجودة بحضور المؤتمر السنوي لـ NCATE والذي عقد بمدينة واشنطن العاصمة ، وتعرف على معايير وإجراءات الاعتماد الأكاديمي واطلع على تجارب عدد من الجامعات الأمريكية حول الموضوع كذلك تم خلال الزيارة مقابلة رئيسة المركز الدولي لضمان الجودة في التعليم والمستشارة التي تم تعيينها للإشراف على الكلية
- ◀ تمت استضافة المستشارة وهي البروفيسورة/ كارول فيوكليتش خبيرة الاعتراف الدولي من جامعة ديلوير بالولايات المتحدة الأمريكية ، وقد قامت المستشارية بتقديم عدد من المحاضرات وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس ومسؤولي الجودة في كل من قسمي الطلاب والطالبات بالكلية .
- ◀ تم وضع خطة تنفيذية بالاتفاق مع المستشارية للحصول على الاعتماد حسب الخطوات التالية:
- ✓ وضع إطار مفاهيمي للكلية يحتوي على رؤية ورسالة وأهداف وقيم الكلية ، وكذلك وسائل تقويم الخريجين .
  - ✓ يتم وضع الإطار المفاهيمي من قبل لجان تتكون من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وبعض التربويين من منسوبي التعليم العام ، ومن ثم

- عرضه على جميع منسوبي الكلية وذوي العلاقة خلال لقاء مفتوح لمراجعته وإبداء وجهات النظر حوله .
- ✓ إعادة توصيف البرامج والمقررات الدراسية، وطرق ووسائل التقويم بناء على ما ورد في الإطار المفاهيمي للكلية.
- ✓ تحديد جوانب التقويم الذي سيتم إجراءه حسب معايير NCATE وتحديد المؤشرات التي سيتم الرجوع إليها للوقوف على أداء الكلية .
- ✓ إجراء عملية تقويم ذاتية ( داخلية ) ومن ثم تحديد جوانب التحسين المطلوبة والعمل على استكمالها قبل البدء في المراجعة الخارجية من قبل خبراء المركز الدولي .
- ◀ الصعوبات التي تواجه فريق الإعداد:

بالرغم من أن أعضاء اللجنة المركزية واللجان الفرعية يبذلون جهوداً كبيرة لتذليل الصعوبات التي تواجه عملية إعداد الكلية للمراجعة الخارجية وحصولها على الاعتراف الأكاديمي ، إلا أن هناك بعض القضايا التي تتطلب تدخل الجهات العليا داخل الجامعة لتذليلها ، وهي كالتالي:

◀ عدم توفر البنية التحتية التقنية المناسبة للبحث والتدريس .

◀ تضخم أعداد الطلاب في الشعب الدراسية .

◀ زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس (بمتوسط ١٦ ساعة أسبوعياً). (عون ، ١٤٣٠ ، ٦٠٥ - ٦٠٦) بتصرف .

#### • الدراسات السابقة :

حظي موضوع الجودة باهتمام كبير من العديد من الباحثين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، وفي هذا الإطار فإن الدراسة تقوم بعرض ما أطلع عليه من دراسات سابقة تناولت موضوع الاعتماد الأكاديمي في التعليم، وقد تم تقسمها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية ، تسهيلاً لعرضها ، وهي كما يلي :

#### • أولاً : الدراسات العربية :

دراسة حسين ، إبراهيم (٢٠٠٢) بعنوان التعرف على ماهية اعتماد المعلم وأهدافه ومراحله وإجراءاته ومعاييرها وإبراز خطوات اعتماد المعلم في بعض دول العالم ، كما أبرزت الدراسة بعض الاتجاهات العالمية المعاهدة لاعتماد المعلم مثل (NCATE) وقدمت الدراسة تصورات مقترحة لاعتماد المعلم في مصر من خلال إنشاء مؤسسية قومية مستقلة تحت إشراف المجلس الأعلى للجامعات تتولى الخارجي لجودة الكلية وتكون لها صلاحية الاعتماد وتحقيق الاعتراف المتبادل .

دراسة مجاهد (٢٠٠٢) بعنوان الاعتماد المهني للمعلم كحل لتحقيق الجودة في التعليم وهدفت الدراسة إلى التعرف على فلسفة الاعتماد المهني للمعلم وأهدافه وإجراءاته وعلاقة الاعتماد المهني للمعلم بتحقيق الجودة في التعليم ،

كما قدمت الدراسة بعض الخبرات الأجنبية في مجال اعتماد المعلم مثل تجربة أمريكا واليابان . وقد أوصت الدراسة بضرورة تشكيل هيئة أو مجلس وطني لاعتماد مهنة التعليم يخلق بوزارة التربية ويكون مخصص لإصدار الرخص للمعلمين لمزاولة المهنة كما هدفت القيام إلى معرفة الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الاعتماد المهني للمعلم وقد توصلت الدراسة إلى وضع خطوات لتطبيق الاعتماد المهني للمعلم في مصر مع إبراز بعض الصعوبات المتوقعة لتطبيق نظام الاعتماد المهني .

دراسة عون (٢٠٠٩) بعنوان دراسة تقييمية لمدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي والعينة هي المجتمع الاصلى الذي يتكون من جميع وكيلات أقسام كلية التربية وأداة الدراسة: تم بناء الإستبانة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط البرامج المقدمة في كلية التربية بالإطار المفاهيمي للكلية وعلى مدى تطبيق المعايير الستة لانكيت "البرامج المقدمة ، نظام التقييم و التقويم ،الخبرات الميدانية ، التنوع ، تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتمييزهم المهنية والموارد و الحوكمة " في كلية التربية من وجهة نظر وكيلات أقسام كلية التربية .إضافة للمقترحات والتوصيات التي قد تساعد في تطبيق المعايير بشكل أفضل

دراسة أمين وآخرون (٢٠٠٥) بعنوان الاعتماد وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، دراسة تحليلية في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول والتي تهدف إلى تحليل خبرات بعض الدول والتجارب في مجال الاعتماد وضمان الجودة بالتعليم العالي موضع تصور مقترح لتطبيق الاعتماد والجودة بالتعليم العالي المصري وأوضحت نتائج التحليل للتجارب الاعتماد في الدول التي حاولت الدراسة وهي ( اليابان - المملكة المتحدة - الهند - الإمارات العربية المتحدة) أن هناك آليتين لتحقيق الجودة في التعليم العالي هما : نظام الاعتماد والمساند في اليابان والإمارات العربية المتحدة والهند ، ونظام ضمان الجودة المعمول به في المملكة المتحدة ومن الهيئات أما أن تكون هيئات مستقلة كما في اليابان والهند والمملكة المتحدة أو تكون هيئات حكومية كما في دولة الإمارات ، أما بالنسبة لأهداف إلى نظام الاعتماد وضمان الجودة متشابه في دول الدراسة وتخلص في تطوير أداء لتعليم العالي ، تحسين المدخلات والعمليات والمخرجات زيادة مستوى الثقة في الشهادات التي تمنحها . كما أن هذه الدول التي تشابهت في إجراءات الاعتماد وعملياته، أما بالنسبة للتطوير المقترح فقد وضع الباحثون آليات لتطبيق الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي في مصر .

#### • الدراسات الأجنبية:

دراسة أوتسو (٢٠٠١) التي هدفت إلى إدخال أنظمة الاعتماد بالتعليم الجامعي وتوصلت إلى مجموعة والنتائج أهمها أن أنظمة الاعتماد ساهمت في تطوير المجال الهندسي ، تعزيز الحصول على الخبرات الملائمة لكل مجال ، كما أوصت

الدراسة بضرورة الاهتمام بالظروف البيئية والتغيرات الحادثة حول نظام الاعتماد .

دراسة (El-Khawas, E) (٢٠٠١) وعنوانها: Accreditation in the USA: origins, developments and future prospects واستهدفت الدراسة التعريف بالاعتماد، وهيكل نظام الاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكية، وتطور نظام الاعتماد ومعايير الاعتماد والتحديات الجديدة لنظام الاعتماد، ودور الاعتماد في تطوير التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية.

دراسة (Andree Surssock) (2002) وعنوانها: انطباعات عن التعليم العالي حول ثقافة الجودة والاعتماد، وما يجب أن يفعله القائمون على العملية التعليمية في نشر ثقافة الاعتماد في مؤسساتهم والمهام الملقاة على المؤسسة التعليمية لنشر ثقافة الاعتماد أو ما تستطيع أن تقدمه السلطات المركزية لتعزيز ثقافة الاعتماد في المؤسسات الجامعية، وما هي إجراءات التقويم التي تقوم بها المؤسسة لضبط نظام الجودة بها وكيفية الربط بين التقويم المحاسبية لضمان الاعتماد للمؤسسة الجامعية.

• **منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

• **منهج الدراسة:**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج العلمي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة، حيث أنها تهدف لمعرفة درجة تطبيق كلية التربية بجامعة الملك سعود لمعايير انكيت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.

• **مجتمع الدراسة :**

ان القضية المحورية لهذه الدراسة هي معرفة درجة تطبيق كلية التربية بجامعة الملك سعود لمعايير انكيت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ، وبذلك تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود .

• **خصائص مجتمع الدراسة (البيانات الأولية) :**

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتوضيح خصائص مجتمع الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة كما يلي :

• **توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للرتبة الأكاديمية:**

جدول (١): توزيع افراد عينة الدراسة وفقاً للرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	العدد	النسبة المئوية
أستاذ	7	13.5
أستاذ مشارك	19	36.5
أستاذ مساعد	26	٥٠.٠
المجموع	52	100.0

بين الجدول (١) : أن نصف عينة الدراسة " اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الملك سعود " رتبتهم الاكاديمية هي " أستاذ مساعد " وهم الفئة الاعلى في عينة الدراسة ، يليهم رتبة " أستاذ مشارك " بنسبة مئوية بلغت (٣٦.٥ %) من عينة الدراسة ، بينما من رتبتهم الاكاديمية " استاذ " يمثلون (١٣.٥ %) من عينة الدراسة .

### • توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للقسم الأكاديمي :

جدول (٢) : توزيع افراد عينة الدراسة وفقاً للقسم الأكاديمي

القسم الأكاديمي	العدد	النسبة المئوية	القسم الأكاديمي	العدد	النسبة المئوية
علم نفس	8	15.4	التربية الفنية	6	11.5
رياض أطفال	7	13.5	الثقافة الاسلامية	7	13.5
التربية الخاصة	6	11.5	إدارة تربوية	6	11.5
مناهج وطرق تدريس	8	15.4	سياسات تربوية	1	1.9
تقنيات تعليم	3	5.8	المجموع	52	100

بين جدول (٢) : أن النسبة الاكبر من عينة الدراسة من قسمين هما " علم نفس و مناهج وطرق تدريس " بنسبة مئوية بلغت (١٥.٤ %) من عينة الدراسة لكلا منها ، يليهم اعضاء هيئة التدريس من قسمين " رياض أطفال و الثقافة الاسلامية " بنسبة مئوية بلغت (١٣.٥ %) من عينة الدراسة لكلا منها ، بينما اعضاء هيئة التدريس من الاقسام " التربية الخاصة و التربية الفنية و إدارة تربوية " يمثلون ما يقارب (١١.٥ %) من عينة الدراسة لكلا منها ، فيما (٥.٨ %) فقط الاعضاء من قسم " تقنيات تعليم " ، بينما عضو واحد فقط من قسم " السياسات تربوية " .

### • عينة الدراسة :

اقتصرت الدراسة على (٥٢) عضو من اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود ، ما بين أستاذ وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك .

### • أداة الدراسة :

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة للتعرف على درجة تطبيق كلية التربية بجامعة الملك سعود لمعايير انكيت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ، واعتمدت الباحثة في بناء الاستبانة على الاطار النظري، والدراسات السابقة.

وشملت الاستبانة قسمين القسم الأول يتناول البيانات الأولية ، والقسم الثاني يتناول محوري الدراسة :

◀ الإطار المفاهيمي للكلية .

◀ معايير انكيت ، وهي ست معايير كالتالي :

✓ المعيار الاول : (البرامج المقدمة) معارف الطلاب ومهاراتهم واتجاهاتهم .

✓ المعيار الثاني : نظام التقييم والتقويم في الكلية .

- ✓ المعيار الثالث : الخبرات الميدانية .
- ✓ المعيار الرابع : التنوع .
- ✓ المعيار الخامس : تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية .
- ✓ المعيار السادس : الموارد والحوكمة .

• صدق أداة الدراسة :

معرفة صدق وصلاحيه الاداة لقياس ما أعدت لقياسه تم التأكد من صدق الأداة من خلال صدق الاتساق الداخلي وهو العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام معامل (ارتباط بيرسون) كالتالي :

جدول (٣) : جدول صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل (ارتباط بيرسون)

اولا : الاطار المفاهيمي للكلية					
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	** .663	3	** .756	5	** .600
2	** .597	4	** .553	6	** .703
المعيار الأول : البرامج المقدمة معارف الطلاب ومهاراتهم واتجاهاتهم					
1	* .340	4	** .766	7	** .628
2	** .372	5	** .438	-	-
3	** .493	6	** .737	-	-
المعيار الثاني : نظام التقويم والتقييم في الكلية					
1	** .379	3	** .466	5	** .702
2	** .738	4	** .677	-	-
المعيار الثالث : الخبرات الميدانية					
1	** .719	3	** .799	5	** .752
2	** .707	4	** .857	-	-
المعيار الرابع : التنوع					
1	** .752	2	** .733	3	** .726
المعيار الخامس : تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية					
1	** .372	4	** .622	7	** .533
2	** .485	5	** .452	-	-
3	** .502	6	** .494	-	-
المعيار السادس : الموارد والحوكمة					
1	** .484	4	** .553	7	** .475
2	** .537	5	** .654	-	-
3	** .388	6	** .729	-	-

(\*) داله عند مستوى ٠.٠٥ (\*\* داله عند مستوى ٠.٠١)

يتضح من الجدول (٣) أن نتائج معامل ارتباط بيرسون (بين درجة كل عبارة في والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه) تدل على أن جميع عبارات الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ، باستثناء فقرة رقم (١) في المعيار الاول ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، وهذا يدل على ان جميع عبارات الدراسة صادقة ، أي أن أداة الدراسة صادقة وصالحة لقياس ما أعدت لقياسها .



• ثبات أداة الدراسة :

يقصد بثبات أداة الدراسة إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها ، وللتأكد من ثبات الأداة فقد تم استخدام قيمة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس مدى ثبات أداة كالتالي :

جدول ( ٤ ) : جدول الثبات باستخدام معادلة ( ألفا كرونباخ )

معامل الثبات	عدد عبارات	مجالات الدراسة
٠.٧٣٠	6	أولا : الاطار المفاهيمي للكلية
٠.٦١٦	7	المعيار الأول : البرامج المقدمة) معارف الطلاب ومهاراتهم وانجازاتهم
٠.٥٦٤	5	المعيار الثاني : نظام التقييم والتقييم في الكلية
٠.٨٢٤	٥	المعيار الثالث : الخبرات الميدانية
٠.٥٧٣	٣	المعيار الرابع : التنوع
٠.٤٥٣	٧	المعيار الخامس : تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية
٠.٥٩٩	٧	المعيار السادس : الموارد والحوكمة
٠.٨٥٢	40	الثبات الكلي (لجميع فقرات الاستبيان)

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل الثبات لمحاور الدراسة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) كان ما بين (٠.٤٥٣) وبين (٠.٨٢٤) وهي تعتبر معاملات ما بين متوسطة وجيدة ، وانخفاض الثبات لبعض المعايير امر طبيعي نظرا لقلّة عدد فقرات المعايير التي تراوحت ما بين (٣) فقرات الى (٧) فقرات ، لهذا تعتبر معاملات الثبات مقبولة . اما معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة " لجميع فقرات الاستبيان (٤٠) " كان (٠.٨٥٢) وهو معامل مرتفع ، مما يؤكّد على قوة ثبات الأداة وصلاحيّتها للتطبيق .

• أساليب التحليل الإحصائي :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات ، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة والمتمثلة في التالي:

- ◀ معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة .
- ◀ معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة .
- ◀ التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة .
- ◀ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد عينة الدراسة.
- ◀ اختبار (One Way ANOVA) تحليل التباين الاحادي لقياس دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة .

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي في برنامج (SPSS) ، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي المستخدم في الاداة تم حساب المدى ( ٣ - ٢=١) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس الثلاثي المستخدم في الاداة تم حساب الخلية الصحيح أي (٣/٢=٠.٦٦) و بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

جدول (٥): توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

مدى المتوسطات	الدرجة	درجة التطبيق
من ٢.٣٤ إلى ٣	٣	عالية
من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣	٢	متوسطة
من ١ إلى ١.٦٦	١	منخفضة

• عرض النتائج ومناقشتها

• الإجابة عن أسئلة الدراسة :

١) السؤال الأول : ما درجة تطبيق معايير انكيت (الإطار المفاهيمي : البرامج المقدمة ، نظام التقييم والتقويم، الخبرات الميدانية، التنوع، تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتمييزهم المهنية ، الموارد والحوكمة) في كلية التربية في جامعة الملك سعود؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد أي العبارات كان متوسطها أعلى من غيرها وذلك لعبارات أولاً للإطار المفاهيمي للكلية ومن ثم لمعايير انكيت ، لكل معيار لحد كالتالي :

• أولاً : الأطار المفاهيمي للكلية :

جدول (٦) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب الفقرات:

م	العبارات	عالية	متوسطة	منخفضة	النسب المئوية	الدرجة	الرتبة
١	تنسق رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها مع رؤية الجامعة	36	16	0	0.47	عالية	1
		%	69.2	30.8	0.0		
٢	تتصف رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها وقيمتها بالوضوح	31	16	5	0.67	عالية	2
		%	59.6	30.8	9.6		
٣	تتصف رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها وقيمتها بالمرونة بناءً على التغييرات في المعايير العالمية	24	22	6	0.68	عالية	5
		%	46.2	42.3	11.5		
٤	تعرف الكلية رؤيتها ورسالتها لجميع عناصر النظام التعليمي	22	27	3	0.60	عالية	4
		%	42.3	51.9	5.8		
٥	يقدم الإطار المفاهيمي للكلية وصفاً محدداً لمواصفات خرجيها.	22	28	1	0.54	عالية	3
		%	42.3	53.8	1.9		
٦	تبرز عناصر الإطار المفاهيمي في كافة أنشطة الكلية وبرامجها	24	20	7	0.71	عالية	6
		%	46.2	38.5	13.5		
	الكلية				0.61	عالية	

ك : التكرارات ، % : النسبة المئوية

يتضح من الجدول (٦) : أن درجة تطبيق " الاطار المفاهيمي للكلية " من وجهة نظر عينة الدراسة " اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الملك سعود " كانت درجة تطبيق " عالية " ، بسبب ان متوسط الحسابي العام للمحور كان (٢.٤٤) وهو متوسط يقع في المدى (٢.٣٤ الى ٣) وهي درجة " عالية " حسب المقياس المستخدم ، حيث تراوحت درجة تطبيق عبارات الاطار المفاهيمي للكلية ما بين درجة " عالية " ودرجة "متوسطة " ، وتراوح الانحراف المعياري بين (٠.٤٧) وبين (٠.٧١) وهي انحرافات معيارية منخفضة مما يؤكد تجانس اجابات عينة الدراسة على الاطار المفاهيمي للكلية وتتفق النتائج الواردة في هذه الدراسة مع نتائج دراسة عون. حيث يلاحظ أن العبارة" تتسق رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها مع رؤية الجامعة "حصلت على أعلى متوسط(٢.٦٩)وقد يعزى ذلك إلى أن معظم الكليات في جامعة الملك سعود حرصت على وضع رؤية ورسالة تتسق مع رؤية الجامعة. التزاما منها بتوجه الجامعة نحو الاعتماد الاكاديمي. كما يلاحظ أن العبارة "تبرز عناصر الاطار المفاهيمي في كافة أنشطة الكلية وبرامجها" حصلت على أقل متوسط وقد يعزى ذلك إلى عدم انسجام جميع أنشطة الكلية مع عناصر الإطار المفاهيمي.

• **ثانيا : معايير انكيت :**

• ١- المعيار الأول : (البرامج المقدمة) معارف الطلاب ومهاراتهم واتجاهاتهم :

يتضح من الجدول (٧) : أن درجة تطبيق المعيار الاول " (البرامج المقدمة) معارف الطلاب ومهاراتهم واتجاهاتهم " من وجهة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الملك سعود كانت درجة تطبيق " عالية " ، بسبب ان متوسط الحسابي العام للمحور كان (٢.٣٩) وهو متوسط يقع في المدى (٢.٣٤ الى ٣) وهي درجة " عالية " حسب المقياس المستخدم ، حيث تراوحت درجة تطبيق عبارات المعيار الاول ما بين درجة " عالية " ودرجة "متوسطة " ، وتراوح الانحراف المعياري بين (٠.٤٩) وبين (٠.٧٤) وهي انحرافات معيارية منخفضة مما يؤكد تجانس اجابات عينة الدراسة على المعيار الاول . ويلاحظ أن العبارة " تعبر البرامج (الخطط الدراسية) لمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا عن الاطار المفاهيمي للقسم " ، بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٣) وهي درجة تطبيق " عالية " ، وهي اعلى متوسط حسابي في المعيار الاول ، مما يعني انها اكثر عبارات معيار البرامج المقدمة تطبيقا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس حيث يعزى ذلك إلى انسجام الاطار المفاهيمي مع البرامج المقدمة في الكلية. ويلاحظ أن العبارة " يرتبط البرنامج الذي يُقدّم للطلاب بالوظائف المطلوبة مستقبلا وفقا للخطة الاستراتيجية " بمتوسط حسابي قدره (٢.٢١) وهي درجة تطبيق "متوسطة " ، وهي اقل عبارات المعيار الاول في المتوسط الحسابي ، مما يعني انها اقل عبارات معيار البرامج المقدمة تطبيقا وهذا لا يتفق مع ما تم التوصل اليه في دراسة عون حيث كانت النسبة هنا عالية حيث يعزى ذلك إلى وجود فجوة بين سوق العمل والمجال التعليمي .

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب الفقرات:

م	العبارات	عالية	متوسطة	منخفضة	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	تعبر البرامج (الخطط الدراسية) لمرحلي البكالوريوس والدراسات العليا عن الاطار المفاهيمي للقسم	33	19	0	2.63	0.49	عالية
		%	63.5	36.5			
٢	يرتبط البرنامج الذي يُقدّم للطلاب بالوظائف المطلوبة مستقبلاً وفقاً للخطة الاستراتيجية	19	25	8	2.21	0.70	متوسطة
		%	36.5	48.1			
٣	يُكسب البرنامج للطالب مهارات علمية مثل: تحليل الموقف، التعلم الذاتي، اتخاذ القرار	21	25	5	2.31	0.65	متوسط
		%	40.4	48.1			
٤	ينمّي البرنامج العلاقات الإنسانية ويدعم لغة الحوار للمشاركين فيه	26	18	8	2.35	0.74	عالية
		%	50.0	34.6			
٥	يحرص البرنامج على ربط خبرات ومفردات المقررات مع تقاليد المجتمع السليمة	31	21	0	2.60	0.50	عالية
		%	59.6	40.4			
٦	يوفر البرنامج الإرشاد والتوجيه الكامل للطلاب	22	28	2	2.38	0.57	عالية
		%	42.3	53.8			
٧	يسمح البرنامج للطالب بالتعرف على طرق جمع المعلومات وتبويبها وتوثيقها واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها	23	20	9	2.27	0.74	متوسطة
		%	44.2	38.5			
	الكلية				2.39	0.62	عالية

ك: التكرارات ، % : النسبة المئوية

• ٢- المعيار الثاني : نظام التقييم والتقويم في الكلية :

يتضح من الجدول ( ٨ ) : أن درجة تطبيق المعيار الثاني " نظام التقييم والتقويم في الكلية " من وجهة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الملك سعود كانت درجة تطبيق " متوسطة " ، بسبب ان متوسط الحسابي العام للمحور كان (٢.٢٣) وهو متوسط يقع في المدى (١.٦٧ الى ٢.٣٣) وهي درجة " متوسطة " حسب المقياس المستخدم ، حيث تراوحت درجة تطبيق عبارات المعيار الثاني ما بين درجة " عالية " ودرجة "متوسطة " ، وتراوح الانحراف المعياري بين (٠.٦١) و(٠.٧٨) وهي انحرافات معيارية منخفضة مما يؤكد تجانس اجابات عينة الدراسة على المعيار الثاني. يلاحظ أن العبارة " يتم تقييم الطلاب بشكل صادق وموضوعي " ، بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٢) وهي درجة تطبيق " عالية " ، وهي العبارة الوحيدة التي حصلت على هذه الدرجة في المعيار الثاني، مما يؤكد انها اكثر عبارات معيار نظام التقييم والتقويم في الكلية تطبيقاً من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وذلك يعزى إلى الإخلاص والأمانة التي يتصف بها

الأعضاء، حيث حصلت هذه العبارة في دراسة عون على درجة تطبيق متوسطة. ويلاحظ أن العبارة " يتم تحسين البرامج وتطويرها (تقويمها) في ضوء نتائج التقييم الدوري " بمتوسط حسابي قدره (٢) وهي درجة تطبيق "متوسطة" ، وهي اقل عبارات المعيار الثاني في المتوسط الحسابي ، مما يعني انها اقل عبارات معيار نظام التقييم والتقويم في الكلية تطبيقا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وذلك يعزى إلى قلة الوعي بأهمية التقويم والفوائد الايجابية التي تعود على الجميع بالفائدة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عون .

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب الفقرات:

م	العبارات	عالية	متوسطة	منخفضة	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	يتم تقييم الطلاب بشكل صادق وموضوعي	ك	30	19	3	عالية	1
		%	57.7	36.5	5.8		
٢	يتم تسجيل نتائج التقييم بصورة منتظمة في سجلات الكترونية داخل الجامعة	ك	23	19	10	متوسطة	3
		%	44.2	36.5	19.2		
٣	توجد معايير واضحة ومعلنة لتقييم جميع عناصر البرنامج (المناهج، الوسائل التعليمية، أعضاء هيئة التدريس)	ك	18	29	5	متوسطة	2
		%	34.6	55.8	9.6		
٤	يتوفر نظام إداري لمراقبة جودة كافة البرامج والأنشطة المقدمة بشكل دوري	ك	20	20	12	متوسطة	4
		%	38.5	38.5	23.1		
٥	يتم تحسين البرامج وتطويرها (تقويمها) في ضوء نتائج التقييم الدوري	ك	15	22	15	متوسط	5
		%	28.8	42.3	28.8		
	الكلي				2.23	0.71	متوسطة

ك: التكرارات ، % : النسبة المئوية

### ٣- المعيار الثالث : الخبرات الميدانية :

يتضح من الجدول رقم (٩) : أن درجة تطبيق المعيار الثالث " الخبرات الميدانية " من وجهة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الملك سعود كانت درجة تطبيق " متوسطة " ، بسبب ان متوسط الحسابي العام للمحور كان (٢.٢٥) وهو متوسط يقع في المدى (١.٦٧ الى ٢.٣٣) وهي درجة " متوسطة " حسب المقياس المستخدم ، حيث تراوحت درجة تطبيق عبارات المعيار الثالث ما بين درجة " عالية " ودرجة "متوسطة" ، وتراوح الانحراف المعياري بين (٠.٦١) وبين

(٠.٧٧) وهي انحرافات معيارية منخفضة مما يؤكد تجانس اجابات عينة الدراسة على المعيار الثالث. يلاحظ أن العبارة " يُقدم البرنامج للطالب تعليماً تطبيقياً عملياً (تدريباً ميدانياً)" ، بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٦) وهي درجة تطبيق " عالية " ، وهي العبارة الوحيدة التي حصلت على هذه الدرجة في المعيار الثالث ، مما يؤكد انها اكثر عبارات معيار الخبرات الميدانية تطبيقاً من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وذلك يعزى إلى واعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية التدريب الميداني وأيضاً كلية التربية خصصت فصل دراسي تعمل فيه الطالبة في مؤسسة تعليمية حيث أن كلية التربية تخرج كادريعمل في المجال التعليمي مما يجعل الخريجات مؤهلات للعمل في هذا المجال وهذه النتيجة تتفق مع ما تم التوصل اليه في دراسة عون. ويلاحظ أن العبارة " يترجم البرنامج نظريات ومفاهيم المقررات إلى واقع تطبيقي عملي " بمتوسط حسابي قدره (٢.١٠) وهي درجة تطبيق "متوسطة" ، وهي اقل عبارات المعيار الثالث في المتوسط الحسابي ، مما يعني انها اقل عبارات معيار الخبرات الميدانية تطبيقاً من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وذلك يعزى إلى وجود فجوة بين النظرية والتطبيق حيث أن البرنامج لم يستند إلى الاسس النظرية التي يكتسبها الطالب ويترجمها إلى واقع عملي وهذه النتيجة تتفق مع ما تم التوصل إليه في دراسة عون.

جدول (٩): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب الفقرات:

م	العبارات	ك	عالية	متوسطة	منخفضة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	يُقدم البرنامج للطالب تعليماً تطبيقياً عملياً (تدريباً ميدانياً)	ك	30	16	6	2.46	0.70	عالية	1
		%	57.7	30.8	11.5				
٢	يُحدد البرنامج لوائح تنظيمية للتدريب الميداني يتحدد من خلالها الضوابط والمسؤوليات	ك	16	31	5	2.21	0.61	متوسطة	4
		%	30.8	59.6	9.6				
٣	يُحدد البرنامج مهام وأدوار الطلاب في التدريب الميداني بصورة واضحة ومُعلنة	ك	23	18	11	2.23	0.78	متوسط	3
		%	44.2	34.6	21.2				
٤	يُحدد البرنامج أهدافاً واضحة للتدريب الميداني	ك	22	22	8	2.27	0.72	متوسط	2
		%	42.3	42.3	15.4				
٥	يترجم البرنامج نظريات ومفاهيم المقررات إلى واقع تطبيقي عملي	ك	18	21	13	2.10	0.77	متوسط	5
		%	34.6	40.4	25.0				
الكلية						2.25	0.72	متوسط	

ك : التكرارات ، % : النسبة المئوية

• ٤- المعيار الرابع : التنوع:

جدول (١٠): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب الفقرات:

م	العبارات	عالية	متوسطة	منخفضة	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	توفر الكلية فرصاً متكافئة لجميع منسوبيها ( الطلاب ، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريون..الخ)	18	31	3	2.29	0.57	متوسطة
		%	34.6	5.8			
٢	يتم تقديم برامج تحقق التنوع في المقررات والخطط الدراسية، الأنشطة التدريسية، البحث العلمي، الممارسات المهنية وأساليب التقويم)	20	29	3	2.33	0.58	متوسطة
		%	38.5	5.8			
٣	تتيح الكلية الحق لكل طالب بغض النظر عن خلفيته الاجتماعية والاقتصادية في التعبير الحر عن رأيه ومعتقداته الخاصة بدون تمييز	27	20	5	2.42	0.67	عالية
		%	51.9	9.6			
	الكلية				2.35	0.61	عالية

ك : التكرارات ، % : النسبة المئوية

يتضح من الجدول رقم ( ١٠ ) : أن درجة تطبيق المعيار الرابع " التنوع " من وجهة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الملك سعود كانت درجة تطبيق " عالية " ، بسبب ان متوسط الحسابي العام للمحور كان (٢٠٣٥) وهو متوسط يقع في المدى (٢٠٣٤ الى ٣) وهي درجة " عالية " حسب المقياس المستخدم ، حيث تراوحت درجة تطبيق عبارات المعيار الرابع ما بين درجة " عالية " ودرجة "متوسطة " ، وتراوح الانحراف المعياري بين (٠.٦١) وبين (٠.٧٧) وهي انحرافات معيارية منخفضة مما يؤكد تجانس اجابات عينة الدراسة على المعيار الرابع وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عون. يلاحظ أن العبارة " تتيح الكلية الحق لكل طالب بغض النظر عن خلفيته الاجتماعية والاقتصادية في التعبير الحر عن رأيه ومعتقداته الخاصة بدون تمييز " ، بمتوسط حسابي قدره (٢٠٤٢) وهي درجة تطبيق " عالية " ، وهي العبارة الوحيدة التي حصلت على هذه الدرجة في المعيار الرابع ، مما يؤكد انها اكثر عبارات المعيار التنوع تطبيقاً من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وذلك يعزى إلى حرص أعضاء هيئة التدريس على تنمية ثقافة الحوار وتبادل الآراء لدى الطلاب . ويلاحظ أن العبارة " توفر الكلية فرصاً متكافئة لجميع منسوبيها ( الطلاب ، وأعضاء هيئة التدريس ، والإداريون..الخ) " بمتوسط حسابي قدره (٢٠٢٩) وهي درجة تطبيق "متوسطة " ، وهي اقل عبارات المعيار الرابع في المتوسط الحسابي ، مما يعني انها اقل عبارات معيار التنوع تطبيقاً من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وذلك يعزى إلى الثقافة السائدة حيث أن الخدمات تقدم للأقرب أو لأصحاب السلطة .

٥- المعيار الخامس : تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية:

جدول (١١): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب الفقرات:

م	العبارات	عالية	متوسطة	منخفضة	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	يتم إعلان المعايير والضوابط المحددة لتوظيف أعضاء هيئة التدريس بما يتفق مع الإطار المفاهيمي للكفاءة ومعايير الكفاءة	19	17	16	0.83	متوسط	6
		36.5 %	32.7	30.8			
٢	يشارك أعضاء الهيئة التدريسية في الجمعيات والمجالس المهنية واللجان المختلفة	25	23	3	0.61	عالية	3
		48.1 %	44.2	5.8			
٣	توفر الكلية معايير واضحة لتقييم أعضاء هيئة التدريس تشمل على ( التقييم الذاتي ، تقييم رئيس القسم ، تقييم الطلاب).	24	26	2	0.57	عالية	4
		46.2 %	50.0	3.8			
٤	يساهم أعضاء هيئة التدريس في وفرة وجود الأبحاث العلمية والدراسات التي يقومون بها لخدمة الجامعة والمجتمع المحلي	25	21	5	0.67	عالية	5
		48.1 %	40.4	9.6			
٥	يحترم أعضاء هيئة التدريس طلابهم	31	17	4	0.64	عالية	1
		59.6 %	32.7	7.7			
٦	تقدم الكلية خطط للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس تضمن (الدورات التدريبية ، ورش العمل الخ)	27	22	3	0.61	عالية	2
		51.9 %	42.3	5.8			
٧	تتم متابعة خطط التنمية المهنية وتقييمها ومن ثم تقويمها بصورة دورية	14	21	17	0.78	متوسط	7
		26.9 %	40.4	32.7			
الكلية					2.32	0.67	متوسطة

ك : التكرارات ، % : النسبة المئوية

يتضح من الجدول رقم ( ١١ ) : أن درجة تطبيق المعيار الخامس "تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية " من وجهة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الملك سعود كانت درجة تطبيق "متوسطة " ، بسبب ان متوسط الحسابي العام للمحور كان (٢.٣٢) وهو متوسط يقع في المدى (١.٦٧ الى ٢.٣٣) وهي درجة " متوسطة " حسب المقياس المستخدم ، حيث تراوحت درجة تطبيق عبارات المعيار الخامس ما بين درجة " عالية " ودرجة "متوسطة " ، وتراوح الانحراف المعياري بين (٠.٥٧) وبين (٠.٨٣) وهي انحرافات معيارية منخفضة مما يؤكد تجانس اجابات عينة الدراسة على المعيار الخامس .

يلاحظ أن العبارة " يحترم أعضاء هيئة التدريس طلابهم " ، بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٢) وهي درجة تطبيق " عالية " ، وهي اعلى متوسط حسابي في المعيار الخامس ، مما يعني انها اكثر معيار تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية تطبيقا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وذلك يعزى العقيدة الاسلامية التي تؤكد على احترام الغير واعطاء كل ذي حق حقه .



ويلاحظ أن العبارة " تتم متابعة خطط التنمية المهنية وتقييمها ومن ثمّ تقويمها بصورة دورية " بمتوسط حسابي قدره (١.٩٤) وهي درجة تطبيق "متوسطة" ،وهي اقل عبارات المعيار الخامس في المتوسط الحسابي ، مما يعني انها اقل عبارات معيار تأهيل أعضاء هيئة التدريس تطبيقاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وذلك يعزى إلى قلة الاهتمام بالتقويم وعدم وجود لجنة متخصصة تقوم بالتقويم الدوري وهذه النتيجة تختلف عن النتيجة التي تم التوصل إليها في دراسة عون.

٦- المعيار السادس : الموارد والحوكمة :

جدول (١٢) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب الفقرات:

م	العبارات	ك	عالية	متوسطة	منخفضة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	يتم تحديد الهيكل التنظيمي بوضوح وبما يتفق مع الإطار المفاهيمي للكلية	ك	26	24	2	2.46	0.58	عالية	2
		%	50.0	46.2	3.8				
٢	يوجد نظام واضح ومعلن لقبول الطلاب	ك	28	23	1	2.52	0.54	عالية	1
		%	53.8	44.2	1.9				
٣	يتم تحديد مسؤولية وحقوق وواجبات جميع المسؤولين عن إدارة الكلية	ك	20	20	12	2.15	0.78	متوسط	6
		%	38.5	38.5	23.1				
٤	يتم تدريب الطلاب على استخدام الأجهزة والوسائل بكفاءة	ك	16	28	8	2.15	0.67	متوسط	5
		%	30.8	53.8	15.4				
٥	يوجد نظام متكامل وجيد للأمن والسلامة والدعم الفني داخل الكلية	ك	27	17	8	2.37	0.74	عالية	3
		%	51.9	32.7	15.4				
٦	توجد قنوات اتصال ( داخلية وخارجية) على كفاءة عالية	ك	20	24	8	2.23	0.70	متوسط	4
		%	38.5	46.2	15.4				
٧	توفر الكلية نظام إداري لمتابعة خطط وأهداف البرامج بشكل دوري ، وتقويمها	ك	11	26	15	1.92	0.71	متوسط	7
		%	21.2	50.0	28.8				
	الكلية				2.26	0.67	متوسطة		

ك : التكرارات ، % : النسبة المئوية

يتضح من الجدول ( ١٢ ) : أن درجة تطبيق المعيار السادس " الموارد والحوكمة " من وجهة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الملك سعود كانت درجة تطبيق "متوسطة" ، بسبب ان متوسط الحسابي العام للمحور كان (٢.٢٦) وهو متوسط يقع في المدى (١.٦٧ الى ٢.٣٣) وهي درجة " متوسطة " حسب المقياس المستخدم ، حيث تراوحت درجة تطبيق عبارات المعيار الخامس ما بين درجة "

عالية " ودرجة "متوسطة" ، وتراوح الانحراف المعياري بين (٠.٥٤) وبين (٠.٧٤) وهي انحرافات معيارية منخفضة مما يؤكد تجانس اجابات عينة الدراسة على المعيار السادس.

ويلاحظ أن العبارة " يوجد نظام واضح ومعلن لقبول الطلاب " ، بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٢) وهي درجة تطبيق " عالية " ، وهي اعلى متوسط حسابي في المعيار السادس ، مما يعني انها اكثر معيار الموارد والحوكمة تطبيقا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وذلك يعزى إلى اهتمام الكلية بها ووجود وحدة متخصصة بالقبول والتسجيل .

يلاحظ أن العبارة " توفر الكلية نظام إداري لمتابعة خطط وأهداف البرامج بشكل دوري ، وتقويمها " بمتوسط حسابي قدره (١.٩٢) وهي درجة تطبيق "متوسطة" ، وهي اقل عبارات المعيار السادس في المتوسط الحسابي ، مما يعني انها اقل عبارات معيار الموارد والحوكمة تطبيقا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وذلك يعزى إلى عدم وجود نظام إداري متخصص لمتابعة الخطط والأهداف .

#### • المقارنة بين معايير انكيت :

حقق معيارين من معايير انكيت درجة تطبيق عالية في كلية التربية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ، حيث جاء المعيار الاول " (البرامج المقدمة) معارف الطلاب ومهاراتهم واتجاهاتهم " في المرتبة الاولى كأكثر معايير انكيت تطبيقا في كلية التربية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ، وجاء في المرتبة الثانية معيار الرابع التنوع كثاني اكثر معايير انكيت تطبيقا في كلية التربية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس .

حققت باقي معايير انكيت درجة تطبيق متوسطة في كلية التربية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ، وجاء ترتيبهم كالتالي :

٣. المرتبة الثالثة : المعيار الخامس "تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية" .

٤. المرتبة الرابعة : المعيار السادس " الموارد والحوكمة " .

٥. المرتبة الخامسة : المعيار الثالث " الخبرات الميدانية " .

٦. المرتبة السادسة : المعيار الثاني " نظام التقييم والتقويم في الكلية " .

فبالتالي يصبح المتوسط الحسابي العام لجميع معايير انكيت هو (٢.٣٠) وهو متوسط يقع في المدى (١.٦٧ الى ٢.٣٣) وهي درجة " متوسطة " ، مما يعني ان درجة تطبيق معايير انكيت في كلية التربية في جامعة الملك سعود هي درجة تطبيق متوسطة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس .

جدول (١٣): المقارنة بين معايير انكيت

الرتبة	درجة التطبيق	المتوسط الحسابي	معايير انكيت
١	عالية	2.39	المعيار الأول: (البرامج المقدمة) معارف الطلاب ومهاراتهم واتجاهاتهم
٦	متوسطة	2.23	المعيار الثاني: نظام التقييم والتقوم في الكلية
٥	متوسطة	2.25	المعيار الثالث: الخبرات الميدانية
٢	عالية	2.35	المعيار الرابع: التنوع
٣	متوسطة	2.32	المعيار الخامس: تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتمييزهم المهنية
٤	متوسطة	2.26	المعيار السادس: الموارد والحوكمة
-	متوسطة	٢.٣٠	معايير انكيت

٢ • السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  بين متوسطات استجابات افراد الدراسة تعود إلى المتغيرات (الرتبة الأكاديمية - القسم الأكاديمي) ؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين متوسطات استجابات افراد الدراسة " اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية " تعزي للمتغيرات التالية :

١ - بالنسبة للمتغير " الرتبة الأكاديمية " :

جدول (١٤): تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

مجموعات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	التعليق
الاطار المفاهيمي للكلية	بين المجموعات	18.4	3	6.1	1.006	0.399	لا يوجد فروق
	داخل المجموعات	292.4	48	6.1			
	المجموع	310.8	51				
معايير انكيت	بين المجموعات	32.2	3	10.7	0.122	0.947	لا يوجد فروق
	داخل المجموعات	4219.9	48	87.9			
	المجموع	4252.1	51				
الدرجة الكلية للدراسة	بين المجموعات	10.2	3	3.4	0.028	0.994	لا يوجد فروق
	داخل المجموعات	5824.8	48	121.4			
	المجموع	5835.1	51				

يبين الجدول (١٤) : انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد الدراسة " اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية " تعزي لمتغير " الرتبة الأكاديمية " ، حيث مستويات الدلالة لقيم (F) اعلى من مستوى المعنوية (٠.٠٥) أي غير داله إحصائيا . ما يعني انه لا يوجد تأثير لرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود في استجاباتهم على درجة تطبيق معايير انكيت .

٢- بالنسبة للمتغير " القسم الأكاديمي " :

جدول (١٥): تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

مجموعات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	التعليق
الاطار المفاهيمي للكلية	بين المجموعات	36.9	8	4.6	0.723	0.670	لا يوجد فروق
	داخل المجموعات	274.0	43	6.4			
	المجموع	310.8	51				
معايير انكيت	بين المجموعات	461.2	8	57.7	0.654	0.728	لا يوجد فروق
	داخل المجموعات	3790.8	43	88.2			
	المجموع	4252.1	51				
الدرجة الكلية للدراسة	بين المجموعات	697.4	8	87.2	0.730	0.665	لا يوجد فروق
	داخل المجموعات	5137.6	43	119.5			
	المجموع	5835.1	51				

يبين الجدول (١٥) : انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد الدراسة " اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية " تعزي للمتغير " القسم الأكاديمي " ، حيث مستويات الدلالة لقيم (F) اعلى من مستوى المعنوية (٠.٠٥) أي غير داله إحصائيا . مما يعني انه لا يوجد تأثير للقسم الأكاديمي الذي ينتمي له أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود في استجاباتهم على درجة تطبيق معايير انكيت .

• التوصيات:

بعد البحث والاطلاع على أدبيات الدراسة وتحليل النتائج توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تساعد في تطبيق معايير انكيت بالدرجة المطلوبة في كلية التربية بجامعة الملك سعود، ومن بين تلك التوصيات:

- ◀ إشراك جميع طبقات الجامعة في محاولة تطبيق معايير منظمة ncate وتقديم مفهوم المعايير.
- ◀ تقديم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس خاصة بكل معيار على حدة.
- ◀ إعطاء أعضاء هيئة التدريس معلومات عن النماذج العالمية ومعاييرها .
- ◀ عمل دليل مفصل بالخطوات والاجراءات اللازمة لتطبيق معايير ncate.
- ◀ عمل ورش عمل للمعايير التي كان التطبيق فيها بدرجة متدنية.

• المراجع:

• المراجع العربية:

- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٩٤) لسان العرب، دار صادر.
- أحمد ، أحمد ابراهيم (٢٠٠٣) الجودة الشاملة في الادارة التعليمية والمدرسية، الاسكندرية: دار الوفاء.

أمين، ماجدة محمد وحويل ايناس إبراهيم وحسن، ماهر أحمد (٢٠٠٥) "الاعتماد وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، دراسة تحليلية في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول"، المؤتمر السنوي الثالث عشر، الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية، ٢٤-٢٥ يناير، بلة، عباس محمد أحمد (١٤٢٧هـ)، مبادئ الإدارة المدرسية، مكتبة الرشد، الرياض. الحربي، حياة محمد سعيد (٢٠٠٢) إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الجامعات السعودية، رسالت دكتوراه غير منشورة، أم القرى. حسين، سلامة عبد العظيم (١٤٢٦) "ضمان الجودة والاعتماد في التعليم. الرياض: الدار الصولتية للتربية.

الحسين، سلامة عبد العظيم وإبراهيم، محمد عبد الرزاق (٢٠٠٢) "معايير اعتماد المعلم في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة"، مستقبل التربية العربية، المجلد الثامن، العدد (٢٤). درندري، إقبال، وهوك، طاهرة (١٤٢٨) دراسة استطلاعية لأراء بعض المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراءات تطبيق أنشطة التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات والكليات السعودية، مؤتمر الجودة في التعليم العام: اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) في الفترة من ٢٨ - ٢٩ ربيع الآخر، بريده: القصيم. الرازي، ابي بكر (١٩٩٨) مختار الصحاح، المكتبة العصرية.

العاجز، فؤاد (٢٠٠٦) "السمات الشخصية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الاعتماد وضمان الجودة للتعليم العالي في كليات التربية بالجامعات"، المجلد الثاني العدد الأول.

العارفة، عبداللطيف، وقران، احمد عبدالله (١٤٢٨) معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام من وجهة نظر المسؤولين والمشرفين التربويين ومديري المدارس في منطقة الباحة التعليمية، دراسة مقدمة للمؤتمر الرابع عشر (الجودة في التعليم)، القصيم. عبد المحسن، توفيق محمد (١٩٩٦) تخطيط ومراقبة جودة المنتجات مدخل إدارة الجودة الشاملة، القاهرة: دار النهضة.

العزاوي، محمد عبدالوهاب (٢٠٠٥) ادارة الجودة الشاملة، دار اليازوري العلمية. عليمات، صالح ناصر (٢٠٠٤) إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق ومقترحات التطوير) عمان: دار الشروق.

عماد الدين، حسين (٢٠٠٧) "الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات في ضوء المعايير الدولية"، ورقة عمل مقدمة، كلية التربية الرياضية، جامعة الملك سعود. عماد الدين، حسين (٢٠٠٧) "الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات في ضوء المعايير الدولية"، ورقة عمل مقدمة، كلية التربية الرياضية، جامعة الملك سعود. عون، وفاء (٢٠٠٩) دراسة تقييمية مدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود.

مجاهد، محمد إبراهيم مطوه (٢٠٠٢) "الاعتماد المهني للمعلم: مدخل تحقيق الجودة في التعليم"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٤٨).

المعلولي، ريمون (٢٠٠١) التربية من اجل الجودة استراتيجيات ادخال مفاهيم الجودة في مناهج التعليم النظامي، الندوة الوطنية السابعة للجودة، وزارة التعليم العالي، دمشق ٤-٦. المغربي، محمد عباس (٢٠٠٩) "الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام"، المنتدى الثاني للمعلم.

النجار، عبدالوهاب محمد (٢٠٠٧) "الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام" ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، القصيم. يسن، إبراهيم، (غير مورخ)، المعجم الوسيط، الجزء الأول والثاني، ط٢، القاهرة، مجمع اللغة العربية.

• المراجع الأجنبية:

- Ohnaka, It SUD," Introduction of an accreditation system in Japan. " European Journal of Engineering, Vol. 26, No 3, 2001.
- Rashad, M. and Massoud, F (2001). Advances in quality improvement principles and framework. The Quality Assurance Project, U. S. Agency for International Development (USAID). Bethesda, MD.
- Sursock, A.: Reflection from the Higher Education Institutions Point of View, Accreditation and Quality Culture, International Conference on Accreditation and Quality Assurance 12-13 March 2002, Amsterdam, 2002.
- El-Khawas, E. Accreditation in the USA, Origins, Development UNESCO Institute for Educational Planning,2001.website: <http://www.unesco.org/iiep>.

• مواقع الانترنت:

[www.ncate.org](http://www.ncate.org)

